

جامعة عمارة ثلجي الاغواط

كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة

قسم علم الاجتماع



عنوان المذكرة

العوامل المؤثرة على الاداء الاعلامي للمراسلين عبر القنوات الفضائية الخاصة

دراسة على مجموعة من المراسلين الجزائريين

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات
عامة

تحت اشراف الدكتور:

هويشر مسعود

من اعداد الطالب:

• بن قطش عباس

لجنة المناقشة

| الصفة | الرتبة | اسم ولقب الأستاذ |
|--------------|--------|------------------|
| | | |
| مشرفا ومقررا | دكتور | هويشر مسعود |
| | | |

السنة الجامعية 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرّفان

الحمد لله والشكر لله الذي وفقنا لهذا
يسعدنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى الاستاذ المشرف

هويشر مسعود

الذي لم يبخل عليا بتوجيهاته ونصائحه جزاه الله كل

خير

نشكر أعضاء المناقشة، الذين تكرموا بقراءة هذه

المذكرة

الشكر الى كل من رافقني وساعدني في انجاز هذا

العمل حتى ولو بكلمة طيبة

شكرا جزيلا لكم

اهداء

نحمد الله خالق السماوات العلا الذي بفضلہ اتمننا هذا العمل بمعاونه ربي سبحانه

وتعالى فله الشكر والمنية

الى خير البرية محمد الحبيب المصطفى رسول الله صلى الله وسلم على عليه أفضل

الصلاة وازكى التسليم، الى الوالد رحمه الله برحمته الواسعة والى الوالدة العزيزة اطال الله

في عمره الى كل العائلة الى كل الأصدقاء

الى كل من يعرفنا

الى كل من شارك في انجاز هذا العمل المتواضع والى كل من وسعهم القلب ولم يسمهم

قلمي

اهدي عمل المتواضع هذا

عباس

ملخص الدراسة:

هدفت دراستنا الى التعرف على العوامل المؤثر على الأداء الإعلامي للمراسلين في القنوات الفضائية الخاصة الجزائرية، وانطلقت من الدراسة من إشكالية ما العوامل المؤثرة على الأداء الاعلامي للمراسلين في القنوات الجزائرية الخاصة. وأجريت الدراسة على مجموعة من مراسل القنوات الجزائرية الخاصة والبالغ عددهم 20 مراسلا إعلاميا، وتم الاستعانة بالمنهج الوصفي واداة جمع البيانات الاستبيان وتم الوصول الى النتائج التالية:

1. القنوات الخاصة الجزائرية تعامل عمالها بشكل جيد وتوفر لهم كل الظروف من اجل ممارسة عملهم بشكل جيد وتقديم أداء يليق بالمؤسسة
2. هناك عدة عوامل تؤثر على الاداء المهني للعمال اهمها التدخل المهني ويفسر ذلك في تدخل الإدارة او وكالة الانباء والسياسة وقادة الرأي ... الخ في عمل الصحفي من خلال متابعته وتتبع مقالاته ومنشوراته دون الاخرين يسبب له نكوس في العمل ويتالي يتأثر ادائه المهني اما العمال الثاني الذي يؤثر قلت الاجر مقابل عمل صفحي شاق من شأنه ان يؤثر في اداء الصحفي كما يتأثر الصحفي بقلة التدريبات.

Study summary:

Our study aimed to identify the factors affecting the media performance of reporters in the Algerian private satellite channels , and the study started from the problem of what factors affect the media performance of reporters in the private Algerian channels.

The study was conducted on a group of 20 private Algerian channel correspondents , and the descriptive approach and the questionnaire data collection tool were used , and the following results were reached:

1. The Algerian private channels treat their workers well and provide them with all the necessary conditions to practice their work well and provide a performance worthy of the institution.

2. There are several factors that affect the professional performance of workers , the most important of which is professional interference. This is explained by the interference of the administration or news agency , politics , opinion leaders ... etc. in the journalist's work by following him and following his articles and publications without others , causing him setbacks at work and consequently his professional performance is affected. As for workers The second effect is that the low wages in return for hard worksheets will affect the performance of the journalist , just as the journalist is affected by the lack of training.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

| الصفحة | المحتوى |
|--|----------------------------|
| .. | البسمة |
| .. | شكر وعرهان |
| .. | الاهداء |
| .. | فهرس المحتويات |
| .. | فهرس الجداول |
| .. | ملخص الدراسة |
| أ - ب | مقدمة |
| الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة | |
| 04 | 1. أسباب اختيار الموضوع |
| 04 | 2. اشكالية الدراسة |
| 05 | 3. تساؤلات الدراسة |
| 06 | 4. فرضيات الدراسة |
| 06 | 5. أهداف الدراسة |
| 07 | 6. أهمية الدراسة |
| 07 | 7. مصطلحات الدراسة |
| 09 | 8. نوع الدراسة |
| 09 | 9. منهج الدراسة |
| 11 | 10. مجتمع الدراسة واسلوبها |
| 12 | 11. حدود الدراسة وادواتها |
| 13 | 12. الدراسات السابقة: |
| الفصل الثاني الاداء الاعلامي | |
| 17 | تمهيد |
| 18 | اولا - الاداء الاعلامي |
| 18 | 1- مفهوم الأداء الإعلامي |

| | |
|----|---|
| 20 | 2- مبادئ الأداء الإعلامي |
| 21 | 3- مميزات الأداء الإعلامي: |
| 22 | 4- العوامل المؤثرة في الأداء الإعلامي |
| 23 | 5- مهارات أداء الإعلاميين |
| 25 | 6- المقومات الأخلاقية للإعلاميين |
| 26 | 7- أهمية تقييم أداء الإعلاميين |
| 26 | ثانيا : حرية الاعلام والصحافة |
| 27 | 1- مفهوم حرية الاعلام والصحافة |
| 29 | 2- الحرية والممارسة الإعلامية في الجزائر |
| | الفصل الثالث القنوات الفضائية الخاصة |
| 37 | تمهيد |
| 38 | اولا - مفهوم القنوات الفضائية |
| 38 | ثانيا - نشأة القنوات الفضائية |
| 40 | ثالثا - اهداف القنوات الفضائية الخاصة |
| 41 | رابعا - اهمية القنوات الفضائية |
| 43 | خامسا - وظائف القنوات التلفزيونية الخاصة |
| 44 | سادسا - أسباب ودوافع ظهور الفضائيات المتخصصة |
| 44 | سابعا - القنوات الفضائية الخاصة في الجزائر |
| 45 | ثامنا-أسباب ظهور القنوات الفضائية الخاصة في الجزائر |
| 46 | تاسعا- تأثيرات القنوات الفضائية الخاصة في الجزائر |
| 48 | خلاصة |
| | الفصل الرابع الجانب الميداني للدراسة |
| 50 | اولا - تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان |
| 60 | ثانيا - النتائج العامة للدراسة |
| 63 | خاتمة |
| 65 | قائمة المراجع |

فهرس الجداول

| ص | الجدول |
|----|--|
| 50 | 1. يمثل متغير الجنس |
| 50 | 2. يمثل متغير السن للصحفيين |
| 51 | 3. يمثل الحالة الاجتماعية للصحفيين |
| 52 | 4. يوضح مدى اقدمية المرسلون في العمل |
| 53 | 5. يوضح العلاقة بين القنوات التي يشتغل بها الصحفي والمدة التي يعملون بها |
| 54 | 6. العلاقة بين ممارسة العمل الاعلامي ومدى توفير القناة لوسائل العمل |
| 55 | 7. يوضح العلاقة بين تكوين المرسلون والتزامهم السلوك المهني |
| 56 | 8. يوضح مدى مساعدة تعامل المؤسسة مع المرسلون في رفع من ادائهم المهني |
| 57 | 9. يوضح العلاقة بين ممارسة الصحفي عمله بحرية وتعديل منشوراته |
| 58 | 10. يوضح العلاقة وسيلة ارسال المنشورات والفيديوهات للمؤسسة والدخل المالي مقابل ذلك |
| 59 | 11. يوضح طبيعة اهم العوامل التي تؤثر على الاداء المهني للصحفي |

مقدمة

مقدمة:

ان الاداء الاعلامي هو الصبغة الرسمية للصحفي حيث ان ادائه هو اساس نجاحه وتطوره وعلى الصحفي ان يتماشى وادائه مع تطور البث التلفزيوني وتنوعه الذي اظهر افكارا جديد ساعدة في ظهور العديد من الميزات والابتكارات ولعل ابرزها ظهور قنوات تلفزيونية خاصة حيث تعمل هذه القنوات في بحث محتويات متخصصة به فنجد القنوات الدينية والاعلامية والقنوات الدرامية والقنوات النسائية واخرى رياضية وذلك بتخصيص مجموع من البرامج تصب في تخصص واحد فنجد قناة فضائية واحد لها باقة قنوات كلا في تخصصها وهذا ما أدى الى ظهور تخصصات اعلامية تتماشى مع عمل القنوات فنجد الاعلاميون يطورون من اداءهم المهني والاعلامي من اجل القدرة على مواكبة هذا التطور واخيار التخصص الاعلامي المناسب مع القناة.

والقنوات الفضائية الخاصة في الجزائر شهدت روجا واسعا في الآونة الاخيرة حيث ظهر مجموعة من القنوات منها قناة النهار والشروق والهداف وسميرة تيفي وغيرها من القنوات الجزائرية التي شهدت انتشارا واسعا بين المواطنين وهذا راجع الى كفاءة اعلاميتها واداءهم الاعلامي الذي قد يتأثر بمجموعة من العوامل ابرزها التدخل المهني والدعم المادي وعدم الحرية في ممارسة الاعلام، من هنا جاءت فكرة دراسة موضوع العوامل المثر في الاداء الاعلامي للمرسلين الذين يكون عملهم خارج المؤسسة الاعلامية

جاءت دراستنا بعنوان العوامل المؤثرة على الأداء الاعلامي للمرسلين في القنوات الجزائرية الخاصة وتم الدراسة وفق الخصة التالية:

الفصل الاول بعنوان الاطار المنهجي للدراسة وتم التطرق في الى اسباب اختيار الموضوع الاكالية والتساؤلات الفرعية الفرضيات اهداف واهمية الدراسة مصطلحاتها حدودها مجتمعا عينتها اداتها دراساتنا السابقة .

اما الفصل الثاني جاء بعنوان الاداء الاعلامي اما الفصل الثالث جاء بعنوان القنوات الفضائية الخاصة والبرامج التلفزيونية والفصل الرابع جاء بعنوان الاطار الميداني للدراسة وانتهت الدراسة بنتائج عامة وخاتمة وقائمة مراجع.

الفصل الأول

الاطار المنهجي للدراسة

1. أسباب اختيار الموضوع:**1-1 الأسباب الذاتية:**

- الرغبة الشخصية في دراسة موضوع عن الاعلام .
- الموضوع يندرج ضمن اهتماماتنا العلمية والبحثية وضمن التخصص .
- ملاحظتنا الشخصية لتأثر المرسلين الاعلاميين بعدة عوامل في اداءهم لمهامهم .
- الاهتمام الشخصي بموضوع الصحافة والاعلام

1-2 الأسباب الموضوعية:

- محاولة التعرف على مختلف التأثيرات السلبية والإيجابية على المرسلين الاعلاميين في القنوات الجزائرية الخاصة.
- التعرف على العوامل المؤثرة على الاعلام والمرسلين الاعلاميين
- كثرت القنوات الخاصة الجزائرية وتنافسها في اداء المهام الاعلامية

2- اشكالية الدراسة:

الإعلام عملية اجتماعية هامة تعمل على نقل المعلومات والاطار داخل المجتمع وتتطور بشكل ملحوظ في العصر الحديث، كما يعتبر جزء لا يتجزأ من حياة الناس لما يتمتع به من حيوية والحركة المستمرة في جميع المجالات وتطور نظم المعلومات والاتصالات في جميع الاتجاهات كل هذه التغيرات تنعكس على المؤسسات وخاصة الاعلامية منها التي ليس أمامها سوى أن تتكيف مع هذه الديناميكيات سريعة الحركة.

ويسعى العاملون بالمؤسسات الإعلامية المتنوعة، وكذلك المسؤولون عن التطوير في معظم تلك المؤسسات للوصول إلى أداء إعلامي ناجح ومقنع، يحقق الغايات التي وجد من أجلها، ويؤثر ويحقق الإشباع بالقدر المعقول في جمهور المتلقين والمستفيدين من بثه وما يصدر عنه، وتختلف بناء على ما سبق نجاحاتهم وإنجازاتهم في تحقيق تلك الغاية باختلاف مناهجياتهم وقدراتهم ومهاراتهم وإمكاناتهم وثناء تجربتهم من جهة، ويمدى التزامهم بتطبيق واتباع المناهج الصحيحة والممكنة التطبيق في مختلف مراحل أعمالهم من جهة ثانية.

وتؤكد الأحداث المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم أهمية دور المراسل الإعلامي في نقل الصورة الحقيقية لما يجري على أرض الواقع في جميع أرجاء المعمورة، رغم منافسة وسائل التواصل الاجتماعي له ومزاحمته مع ما تملكه من تكنولوجيا متقدمة.

ويظل للمراسل الإعلامي دوره المميز سواء داخل الدولة أو خارجها، نظرا لما يقدمه من حقائق تثري مصداقية الجهة التي يعمل لديها، خاصة حينما ينتقي موضوعات وي طرح قضايا لا يستطيع الصحفي المواطن تناولها بالمهنية والكفاءة التي يؤديها، ولا يمكن اغفال تأثير البناء السياسي والاجتماعي في الدولة التي يعمل بها المراسلون على أسلوب عملهم بدرجة كبيرة، والتي قد تبعدهم عن الموضوعات التي قد تؤدي إلى تضيق الخناق عليهم من قبل سلطات الدولة وهو ما يؤثر بدرجة أو بأخرى على التدفق الإخباري للمعلومات في النهاية".

ويعترض طريق الاعلامي عدة عوامل مؤثرة وضغوطات تقلل من اداءه الاعلامي في نقله للمعلومات وكيفية ادائها، وتختلف المعوقات والضغوط التي تواجه المراسل بين ومهنية أحيانا، وسياسية وتشريعية أحيانا أخرى، وقد يتعرض للموت خاصة في أماكن النزاع، وكلها عوامل تحول دون أدائه لرسالته بالصورة المثلى، وهو ما تحاول الدراسة الحالية رصدها ووضع تصورات لكيفية حلها من خلال الوقوف على رؤية عدد من المراسلين الإعلاميين .

وعليه تتدرج دراستنا علي طرح التساؤل التالي :

ماهي العوامل المؤثرة على الأداء الاعلامي للمراسلين في القنوات الجزائرية الخاصة؟

3-تساؤلات الدراسة:

نسعى من خلال هذه الدراسة الى الوصول الى عدة نتائج ولا بد من طرح العديد من الاسئلة:

(1) ما العوامل المؤثرة على المراسل الاعلامي في إثراء الجمهور بالمعلومات عبر

القنوات الجزائرية الخاصة ؟

(2) ما دور المراسل الاعلامي في اثراء النشرات الاخبارية بالمعلومات عبر القنوات

الجزائرية الخاصة؟

- 3) ما المهارات اللازم توافرها في الاعلامي لأداء مهامه بالقنوات الخاصة الجزائرية؟
- 4) ما هي الصعوبات التي تواجه المراسل الاعلامي بالحصول على المعلومات والمعوقات المهنية؟
- 5) ما مدى تأثر الاعلامي بالظروف الخارجية في اداءه لمهامه الاعلامية؟
- 6) ما هي مهام المراسل الاعلامي في القنوات الجزائرية الخاصة ؟

4-فرضيات الدراسة:

- تؤثر عدة عوامل على الاداء الاعلامي للمراسلين في القنوات الجزائرية الخاصة
- مهارات الاعلامي تساعده على تجاوز الضغوطات المهنية التي تواجهه في اداءه لمهامه الاعلامية
- يتأثر الاعلامي في القنوات الجزائرية الخاصة بعوامل خارجية تؤثر على اداءه الاعلامي .

5-أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى التعرف على العوامل المؤثرة على الاداء الاعلامي للمراسلين في القنوات الجزائرية الخاصة، كما تهدف الى مجموعة من الاهداف الفرعية:
1. بيان دور المراسل الاعلامي في إثراء النشرات الإخبارية في القنوات الجزائرية الخاصة
 2. العوامل المؤثرة على المراسل الاعلامي في إثراء الجمهور بالمعلومات عبر القنوات الجزائرية الخاصة
 3. التعرف على المهارات اللازم توافرها في الاعلامي لأداء مهامه بالقنوات الخاصة الجزائرية.
 4. التعرف على الصعوبات التي تواجه المراسل الاعلامي بالحصول على المعلومات والمعوقات المهنية.
 5. التعرف على مهام المراسل الاعلامي في القنوات الجزائرية الخاصة.

6- أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من النقاط التالية:

ندرة الدراسات العربية التي تناولت العوامل المؤثرة على الأداء الاعلاميين للمراسلين في القنوات الجزائرية الخاصة .

تتبع أهمية الدراسة من طبيعة الضغوط التي تواجه المراسل الاعلامي سواء كانت من جهة عمله أو من جانب الدولة التي يعمل بها، كما تسعى الى لفت الأنظار لأهمية دور المراسل الخارجي في العملية الإخبارية، في ضوء منافسة قوية من جانب وسائل التواصل الاجتماعي أو ما يعرف بالإعلام الجديد وتقنياته المتقدمة.

كما تتبع أهمية الدراسة من التحدي الكبير الذي يواجه المراسلين والذين قد يدفعوا حياتهم ثمنا لمهنتهم حيث يتعرض بعضهم للقتل والأسر خلال تأديتهم لمهامهم في أماكن النزاع وتلك قضية أخرى تستحق البحث.

7- مصطلحات الدراسة:

1- المراسل: هو الإعلامي الذي يعمل في تغطية الأخبار خارج حدود المنطقة التي تبت منها القناة التلفزيونية¹.

التعريف الإجرائي للمراسل: ويقصد به في هذه الدراسة الاعلامي الخارجي الذي يعمل مراسلا لصحيفة أو وكالة أنباء أو قناة فضائية أو محطة إذاعية خارج مصر ويمدها بالأخبار والتقارير المختلفة من الدولة التي يقيم فيها سواء بصورة دائمة أو مؤقتة.

2- الأداء :

لغة: إيصال الشيء، وإتمامه وقضاؤه، إخراج الحروف من مخارجها " هو حسن الأداء

¹ سين دبي الزبوني، المراسل التلفزيوني بين الخصائص المهنية وفوبيا الاتجاه الآخر"، ط1، القاهرة : الدار الثقافية للنشر، 2011، ص 22.

طريقة العمل أو أسلوبه.

اصطلاحاً: هو النتيجة النهائية لنشاط منظمة ما، لذلك فهو يعبر عن قدرة المنظمة علي استخدام مواردها المالية والبشرية والتكنولوجية والمعرفية بالصورة التي تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها بطريقة كفوة وفاعلة وتحقيق توقعات وتطلعات المجتمع بأكمله

التعريف الاجرائي:

أي أن الأداء هو عبارة عن محصلة النشاط المنظمة، كما يشير هذا التعريف الي قدرة المنظمة علي استغلال مواردها بشكل جيد وركز علي ذلك من أجل تحقيق أهداف المجتمع ككل.

هي الدرجة التي يصل إليها النشاط الإنمائي، أو الشريك الإنمائي في العمل وفقاً لمعايير أو مواصفات أو مبادئ توجيهية معينة، أو لتحقيق النتائج وفق الأهداف أو الخطط المعلنة؛

3-الإعلام:

اللغة: جاء من مادة علم، والعلم نقيض الجهل وجاء من باب علم علينا، وعالم هو نفسه رجل عالم، وعليم من قوم علماء، قال سيبيويه نقول : علماء من لا يقول إلا علم، كما يقال تعلم في وضع أعلم ففي حديث الرجال " تعلموا إن كذا بمعنى أعلموا " وكذلك الحديث النبوي > تعلموا أن ليس يرى أحد منكم ربه حتى يموت كل هذا بمعنى أعلموا¹.

هو التبليغ والإبلاغ أي الإيصال : يقال بلغت القوم بلاغا أي أوصلتهم الشئ المطلوب والبلاغ ما بلغك أي وصلت، وأيضا: فليبلغ الشاهد الغائب :أي فليعلم الشاهد،الغائب ويقال " أمر الله بلغ أي بالغ، وذلك من قوله تعالى "إن الله بليغ أمره" أي نافذ يبلغ أين أريد به².

اصطلاحاً: هو فن استقصاء الأنباء ومعالجتها، ونشرها علي أوسع الجماهير وبالسريعة التي تتيحها وسائل الإعلام الحديثة.

¹ هشام حمدي رضا، التدريب الاداري المفاهيم والأساليب، ط1، دار الراجية للنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص21.

² عبد الرزاق الدليمي، مدخل الى وسائل الاعلام والاتصال، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص17.

التعريف الاجرائي:

أي أن الإعلام عبارة عن عملية جمع المعلومات ثم يتم بتقديمها إلى الجمهور وذلك عن طريق وسيلة من وسائل الإعلام المختلفة.

هو تزويد الناس بالأخبار الموضوعية والمعلومات الدقيقة والحقائق وكل ذلك بهدف تكوين رأي حول واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشاكل، وهذا الرأي يكون معبرا تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم، فالإعلام يهدف إلى الإقناع عن طريق بث المعلومات والحقائق مع دعمها بالأرقام والإحصائيات.

4-العوامل المؤثرة : مجموعة الكوابح والقيود المتحكمة في أداء أو إنجاز محرري نشرات الأخبار لمهامهم.

8-نوع الدراسة:

تتعدد الدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية فهناك بحوث استدلالية واخرى استقرائية واخرى كيفية تنتمي للبحوث الاستدلالية واخرى كمية تنتمي للبحوث الاستقرائية ولكل منها انواع عديدة ومتعددة . ودرستنا تنتمي للبحوث الوصفية الكيفية،

وتعرف البحوث الوصفية بأنها : يعرفها سمير محمد حسين بأنها" بحوث تركز على وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع معين أو موقف معين أو جماعة أو أفراد، بهدف الوصول الى استبصاره بشأنها .¹

9-منهج الدراسة

يعرف المنهج بأنه "جاء في لسان العرب طريق نهج :بين واضح ..، ومنهج الطريق وضحه، والمنهاج كالمنهج . والمنهاج الطريق المستقيم.¹

¹ - رضوان بوقرة : بنية الأخبار في القنوات الفضائية العربية -قناة الجزيرة نموذجاً، دراسة وصفية تحليلية-مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة ، كلية العلوم السياسية والإعلام،2006-2005 ص 11.

ويعرف ايضا بأنه " الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته ،حتى يصل إلى نتيجة معلومة 2.

ويعرف ايضا" الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول إلى الحقيقة أو مجموعة من الحقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى وتعميمها لنصل إلى ما يطلق عليه اصطلاح نظرية وهي هدف كل بحث علمي. 3

ولقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج المسح الوصفي الذي يعرف "واحد من المناهج الأساسية بل أكثرها شيوعا في البحوث الوصفية، والدراسات المسحية هي دراسة شاملة مستعرضة، ومحاولة منظمة لجمع البيانات وتحليل وتفسير وتقرير الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة محددة ووقت معين" 4 ساعدنا في معرفة العوامل المؤثر على الاداء الاعلامي للمراسلين عبر القنوات الفضائية الخاصة الجزائرية ، ويعرف المنهج الوصفي بأنه " هو المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج والتعميمات وذلك من أجل تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها . 5

ويعرف ايضا المنهج الوصفي بأنه "وصف الخصائص المميزة لظاهرة معينة عن طريق جمع البيانات 6.

¹ - عبودة عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط1، دار النمير دمشق ، سوريا ، 2002 ، ص

² - رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي -اساسياته النظرية وممارساته، ط1، دار الفكر بدمشق ،سوريا، 2000 ، 129.

³ - مروان عبد المجيد ابراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، ط1، عمان مؤسسة الورق ،الاردن ، 2000 ، ص 68.

⁴ -فاطمة عوض صابر ، ميرقت على خفاجة : أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، مصر ، 2020م، ص89

⁵ - سعد سلمان المشاهدي : مناهج البحث العلمي، ط1، دار الكتاب الجامعي ، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية اللبنانية، 2007 ، ص 162.

⁶ - بارة كنزة : اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الكتابات الجدارية،دراسة ميدانية لعينة من الطلبة الجامعيين بجامعة الحاج لخضر باتنة،رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس ، تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة محمد خيضر بسكرة ، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية ، 2013-2014 ، ص 101.

10-مجتمع الدراسة واسلوبها

أ- مجتمع الدراسة

يستعمل مجتمع البحث في الحياة عموماً، لدلالة على تجمع سياسي، أو جغرافي أو طبيعي، من الأفراد والنباتات أو الحيوانات أو الأشياء، ويستخدم في البحث العلمي للدلالة على مجموعة من الفئات التي تشترك في خصائص محددة.¹

كذلك المجتمع هو المجموعة الكلية أو المجموعة الكاملة من الناس أو الأحداث أو الأشياء منه، وعند تحديد أفراد المجتمع الأصلي للبحث، ينبغي على الباحث أن يحدد المجتمع الأصلي تحديداً دقيقاً وان تقتصر دلالة نتائج البحث على المجتمع الذي منه اختيرت عينة البحث وتعريف المجتمع الأصلي وتحديده يقتضي معرفة العناصر الداخلة فيه، ويتم ذلك عن طريق إعداد قائمة كاملة وصحيحة تشمل جميع وحدات المجتمع الأصلي فقد يستغرق هذا العمل وقتاً طويلاً، وقد لا يمكن تحقيقه إما إذا كان الاعتماد على السجلات والقوائم القديمة فان النتائج قد لا تكون دقيقة لان هذه القوائم والتسجيلات جزئية لا تحدد المجتمع الأصلي موضوع البحث لذا تأتي خطوة إعداد قائمة للمجتمع الأصلي بعد إن يحدد المجتمع الأصلي بدقة²

ويقصد به كامل أفراد أو أحداث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة.³

وهو أيضاً: مجموع مفردات أو وحدات المعاينة التي ستجمع عنها البيانات، قد يكون من سكان محافظة معينة أو مدينة معينة.⁴

¹ - محمد بكر نوفل محمد ابو عواد ، التفكير والبحث العلمي ، ط 1 ، دار المسيرة ، الأردن ، 2010 ، ص 2.

² - إبراهيم الدعيلج ، مناهج وطرق البحث العلمي ، ط 1 ، دار صفاء للنشر ، 2009 ، ص 92.

³ - محمد عبيدات ، محمد أبو نصار ، عقلة مبيضين ، منهجية البحث العلمي -القواعد والمراحل والتطبيقات ، ط 2 ، عمان ، دائرة وائل للنشر ،الأردن ، 1999 ، ص 74.

⁴ - محمد صلاح مصطفى وآخرون :خطوات البحث العلمي ومناهجه ،دط ، المشروع العربي لصحة الأسرة، دم ، 2010 ، ص 82.

فمن خلال دراستنا التي تعتمد في البحث على العوامل المؤثر على الاداء الاعلامي للمرسلين عبر القنوات الفضائية الخاصة الجزائرية حيث كان مجتمع عبارة عن مراسلو القنوات التلفزيونية الخاصة .

ب - أسلوب الدراسة :

بما ان مجتمع الدراسة مجتمع صغير ارتأينا ان نتعمد على اسلوب الحصر الشامل الذي هو اسلوب من اساليب البحث العلمي يعتمد عليه في البحوث الشاملة ويستخدم " اذا كان مكان المجتمع المبحوث محدودا او قليل العدد كطلاب بعض الكليات، او عمال مصنع يختلف عن باقي المصانع او مجتمع القائمين بالاتصال في احدى وسائل الاعلام "¹ وهذا ما ينطبق على مجتمع دراستنا الذي يكون من مجموعة من المرسلون للقنوات الخاصة والبالغ عددهم 20 مراسلا .

11- حدود الدراسة وادواتها

أولا حدود الدراسة

أ- الاطار الزمني : من جانفي 2022 الى غاية 05 جولية 2022 وهذا من اجل جمع المراجع والبحث عن الدراسات السابقة

ب- الاطار المكاني : كلية العلوم الانسانية والاسلامية بجامعة الاغواط

ج- الاطار البشري : مجموع من مراسلو القنوات الجزائرية الخاصة .

ثانيا - ادوات الدراسة

ان الشائع حول ادوات البحث العلمي هو "أنها تلك الوسائل المختلفة، التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث، ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر،

¹ - عاطف عدلي العبد : بحوث الاعلام والرأي العام ، مص ، ط4 ، دار الفكر العربي ، ص 8

وأما الباحث موريس انجر ،فحدد ادوات البحث العلمي كما يلي (الملاحظة والمقابلة الاستبيان والتجربة وتحليل المضمون، والتحليل الإحصائي).¹

وانطلاقا من طبيعة دراستنا الميدانية اعتمدنا فيها على صحيفة الاستبيان وهذا من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية ويعرف الاستبيان أنه مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة ما أو موقف معين² ويعرف ايضا " هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية ،لتقدم إلى المبحوث، من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة، لتوضيح الظاهرة المدروسة " ³

12-الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات العربية

الدراسة الأولى: ريم سامي الشريف 2018 بعنوان " صورة مصر كما تعكسها القنوات الإخبارية الأجنبية وعلاقتها بصورتها لدى المراسلين الأجانب في مصر " والتي استهدفت التعرف على حجم النشرات الإخبارية في تلك القنوات ومدى اهتمامها بإبراز تلك الأخبار.

أما الدراسة الثانية: أماني نجيب محمد (2018) بعنوان " العوامل المؤثرة على عمل مراسلي الصحف العالمية والعربية في مصر " فقد سعت إلى رصد أبرز العوامل الداخلية التي تؤثر على عمل مراسلي الصحف ووكالات الأنباء العالمية والعربية العاملين في مصر وتحديد أهم الصعوبات والعقبات التي تقف أمامهم في أثناء العمل وتؤثر على تغطيتهم للقضايا في مصر، فضلا عن أبرز التحديات التي يواجهها المراسل الدولي المعاصر وكيفية

¹ - احمد بن مرسلني : مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط3 ، ديوان المطبوعات الجامعية ،الساحة المركزية بن عكنون ،الجزائر ،2007 ، ص 202.

²-عبد الرحمان صالحني :العقوبات الجماعية على جرائم الصحافة في ظل التحول الديمقراطي في الجزائر (1990-2004)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال،تخصص تشريعات إعلامية ،جامعة الجزائر 3، كلية العلوم السياسية والإعلام،2012-2011، ص 18.

³ - احمد بن مرسلني ، المرجع السابق ص 220

التكيف معها سواء فيما يتعلق بتطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة أو نقص الامكانيات المتاحة لدى بعض المؤسسات الصحفية، وطالبت الدراسة بتدليل الصعاب التي تواجه عمل مراسلي المؤسسات الأجنبية في مصر، وأن تولي الأبحاث المتعلقة بالقائم بالاتصال اهتماما خاصا بأوضاع المراسلين في مناطق الصراع بالشرق الأوسط خاصة مع اتساع ظاهرة الإرهاب وانتشار الجماعات المتطرفة.

الدراسة الثالثة: عنانزة وآخرون (2015) "العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيات العاملات في الصحف اليومية الأردنية". هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيات العاملات في الصحف اليومية الأردنية ودرجة تأثير هذه العوامل ونوعها، من خلال إجراء مسح ميداني باستخدام أسلوب الحصر الشامل على (100) صحفية عاملة في الصحف اليومية الأردنية، وتوصلت الدراسة إلى افتقار الصحفيات إلى الدورات التدريبية المتخصصة في الصحافة، وكانت أبرز أسباب عدم حصولهن على تلك الدورات وجود ضغط في العمل يؤدي إلى عدم التفرغ للتدريب بنسبة (28.8%)، وكذلك بسبب التمييز من قبل إدارة المؤسسة بين الرجال والنساء بنسبة (25%)، وفيما يخص مدى تأثير العوامل المختلفة على الأداء المهني أفاد (64%) من الصحفيات أن الرضا المهني يؤثر إيجابا على الأداء المهني، (55%) تؤثر العلاقة مع رؤساء العمل إيجابا على الأداء الصحفي، (71%) تؤثر اللوائح الإدارية داخل المؤسسات الصحفية التي يعملن بها سلبا على الأداء الصحفي، وأخيرا (56%) تؤثر السياسة التحريرية سلبا على الأداء الصحفي.

ثانيا: الدراسات الأجنبية

- **الدراسة الأولى (2011 ، Al-Rawi)** "الصحفيات العراقيات: التحديات والمآزق" (28). هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أوضاع الصحفيات العراقيات العاملات في وسائل الإعلام العراقية بعد الغزو الأمريكي عام (2003)، حيث اعتمد الباحث على المصادر العربية والإنجليزية خلال استعراضه واقع العمل الاعلامي لدى الصحفيات العراقيات، وقد توصلت النتائج إلى أن هناك مجموعة من الصحفيات العراقيات قد تعرضن للأذى

بسبب انتمائهن العرقي، وأن بعض الصحفيات قد تعرضن للتهديد بالقتل أو الخطف من قبل بعض الجماعات المسلحة والأحزاب السياسية؛ بسبب ممارستهن للعمل الإعلامي وتغطية الأحداث بطريقة متوازنة، إضافة إلى أن الحالة الصعبة التي يعيشها العراق نتيجة الانقسام الديني والسياسي قد عززت الأداء الإعلامي لديهن.

- الدراسة الثانية: (Reinardy، 2009) "الصحفيات أكثر عرضة لترك الصحف التي يعملن بها" (29). هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة على أداء الصحفيات العاملات في الصحف الأمريكية من خلال إجراء مسح ميداني على عينة قوامها (750) مفردة موزعة على (74) صحيفة أمريكية، وخلصت النتائج إلى أن أهم العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيات جاءت كما يلي: مستوى الرضا الوظيفي، الدعم المتوقع من الصحيفة، بيئة العمل الداخلية والخارجية والخلافات التي قد تتعرض لها الصحفيات، العبء الزائد، متطلبات الوظيفة الصحفية، القدرات الذهنية والجسمانية، وأشارت النتائج إلى أن ما نسبته (30%) من عينة الدراسة يرغبن في ترك وظيفتهن، وأن نسبة كبيرة من العينة لديهن مستوى مرتفع من الإرهاق بسبب ظروف العمل الاعلامي ؛ وأنهن يعانين من تدني الكفاءة المهنية مقارنة بالمراسلون الرجال.

الفصل الثاني

الاداء الاعلامي وممارسة الاعلامية

تمهيد:

يعتبر الأداء الإعلامي من السلوكيات التي تحددها إدارة المؤسسات الإعلامية بكافة أشكالها، وذلك من أجل القيام بالممارسات والأنشطة الصحفية والإعلامية سواء كانت محلية أو عالمية أو إقليمية. بالإضافة إلى ذلك فإنّ الأداء الإعلامي ساهم في استهداف كافة الصور المرتبطة في القضاء على أنواع الفساد، بالإضافة إلى سوء الإدارة وذلك من خلال تخطي هذه المشاكل القيام بالممارسة المهنية ضمن مجموعة من الضوابط السياسية والاجتماعية والاقتصادية، كما لا بُدَّ من التأكيد على أن الأداء الإعلامي بشكل كبير على التبعية الإعلامية المرتبطة في الإعلانات أو القيام الإخبارية أو المنوعات او المسلسلات على أن يتم من خلال الأداء الإعلامي القيام بالتوازن في انسياب المعلومات الإعلامية وتقديمها دون أن تكون على حساب المصلحة العامة.

اولا- الاداء الاعلامي

1- مفهوم الأداء الإعلامي

1-1- تعريف الإعلامي (رجل الإعلام)

تعددت أسامي كل عامل في ميدان الصحافة خاصة ، أو في الإعلام عامة وقيل عن كل إنسان يعمل في هذين الميدانيين : أي ميداني الصفحات المكتوبة أو الكتب المؤلفة كتابة أو قولاً أو مشاهدة أي كلاماً مكتوباً " الجريدة " أو قولاً مسموعاً الإذاعة أو حديثاً شفهيًا، سواء كان من خلف ستار المكتب أو المذيع أو واجهة التلفزيون .

يطلق علي هذا الإنسان الألقاب الآتية :

الصحافي = رجل الصحافة

الإعلامي = رجل الإعلام

فهو الكاتب والمحرر والموظف والمصور : كل من يسهم في القيام بالعمل ، مهما كان نوع عمله الوظيفي .¹

نقصد به كل من يقوم على إعداد أو كتابة أو نشر أو بث المواد الإعلامية في الصحف والمجلات وكذلك كل من يعد البرامج للإذاعة والتلفزيون وعبر الانترنت ويضم هذا كلا من المحررين ، والكاتب ، والمراسلين والمعددين والمخرجين ومقدمي البرامج الخ.²

1-2- مفهوم الأداء الإعلامي :

قامت المؤسسات الإعلامية في تحديد الجوانب التي تساهم في تطوير الأداء الإعلامي اسواء كانت مؤسسات مسموعة أو مقروءة أو صحفية، على أن يتم الاعتماد على مصادر الإخبارية والمعرفية التي تساعد في إبراز مفهوم التراث دون أن يكون هنالك أسباب

¹ - سمير كبريت ، اللغة العربية " وإعداد رجال الإعلام، ط1، دار النهضة العربية ، بيروت - لبنان، 2010، ص 46

² - سمير محمود ، الإعلام العلمي ، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع ، النهضة الجديدة - القاهرة ، 2008، ص88

تؤثر على أداء الإعلام وارتباطها في فجوة العقل الإعلامي، مع أهمية التركيز على أن تكون ملكية المؤسسات تساهم في توفير موارد اقتصادية متميزة تختلف كل الاختلاف عن المجالات التشريعية التي تشتمل على التشريعات والقوانين.¹

بالإضافة إلى ذلك فإنّ الأداء الإعلامي يعتمد على إطار السياسات الاقتصادية والإعلامية التي تركز على احتكار المصادر الإعلامية والإخبارية وقدرتها على تقديم مجموعة من الأجهزة الرقابية والأنشطة الإعلامية والأداء الإعلامي المهني، وذلك من خلال تكوين بيئة إعلامية تساهم في تحديد مدى مشاركة وحفظ العمليات في إعداد السياسات الإعلامية والتخطيط لها ضمن المستويات المهنية، مع أهمية تقديم مجموعة من الضمانات التي بدورها تحقق حماية الصحفيين من الوقوع في الأخطاء ضمن تفعيل مفهوم التشريعات الإعلامية والالتزام بالشروط المتضمنة داخل نص العقد مع المؤسسات الإعلامية.²

2- مبادئ الأداء الإعلامي:

يمكن تحديد بعض المبادئ التي يجب أن يلتزم بها الإعلامي في العملية الإعلامية كما يلي³:

1- الجانب الإنساني وضرورة الاهتمام بالإنسان : فالمادة الإعلامية توجه إلى الإنسان ولهذا يجب التقيد في مجالات الإعلام بالجانب الإنساني وتحقيق رفاهية الفرد .

2- مناسبة الرسالة الإعلامية لمستوي عقلية الجماهير.

¹ لبنى مهدي ، ما هو مفهوم الأداء الإعلامي؟ ، موقع الكتروني <https://e3arabi.com/?p=1135159> تم الاطلاع عليه يوم 2022/07/07 على الساعة 12:33

² - لبنى مهدي ، ما هو مفهوم الأداء الإعلامي؟ ، موقع الكتروني <https://e3arabi.com/?p=1135159> تم الاطلاع عليه يوم 2022/07/07 على الساعة 12:33

³ - نجلاء محمد صالح ، مهارات الاتصال في الخدمة الاجتماعية ، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن ،

3- اختيار أسلوب مناسب للتخاطب مع الجماهير لضمان التأثير عليهم .

4- مراعاة عامل الوقت باعتباره من الضمانات التي تساعد على تحقيق أهداف البرامج الإعلامية .

5- وضوح المادة الإعلامية حتي تصل إلي عقول الجماهير وقلوبهم .

6- التأكد ومراجعة المادة الإعلامية قبل نشرها علي الجماهير

7- ملائمة وواقعية المادة الإعلامية للجمهور

أو تنافر في المادة الإعلامية المقدمة

8- التوفيق بين الوسائل المستخدمة وضمان عدم وجود تعارض للجمهور.¹

3- مميزات الأداء الإعلامي:

يري بعض الباحثين أن الإعلامي يجب أن يتصف بالمميزات التالية ، أهمها ما يلي :

يقظ : والمقصود به : السلوك الواعي اليقظ والمنتبه للأمر ، والتميز بقوة الملاحظة الدقيقة الهادفة والمثابرة في التعامل مع الآخرين ، أي أن اليقظ هو حاضر الذهن غير المشتت

مبتكر : ويقصد به السلوك الابتكارية المتميز بالقدرة علي الإنتاج إنتاجا يتميز بأكبر قدر ممكن من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية ، ويتجسد ذلك باستجابته لمشكلة أو موقف مثير .

¹ - محد قدرى حسن ، إدارة الأداء المتميز " قياس الأداء - تقييم الأداء - تحسين الأداء مؤسسيا وفرديا ، د.طر دار

الجامعة الجديدة ، الإسكندرية ، 2015، ص 429

واسع الأفق : ويعني به السلوك النامي والمتحرر للإعلامي المتميز بسعة الأفق ، وذلك بالمحافظة علي دوام التجديد واستمراره ، ومواصلة البحث والاستفادة من كل علم وفن هادئ ومستقر : هدوء السلوك بالمحافظة علي قدر مناسب من الاستقرار والثبات الهدوء والصبر، والتحكم بالعاطفة

ديمقراطي : وهو أن يتحلي بالسلوك الديمقراطي المتسم بالقيادة الطوعية والاقناعية القائمة على أساس العدل والمساواة ، والتحرر من كل أشكال الضغط والتسلط.¹

4- العوامل المؤثرة في الأداء الإعلامي :

يعبر عن النتائج التي يحققها الإعلامي ، وتتأثر هذه النتائج بعدد من العوامل المساهمة في الأداء بعض هذه العوامل تخضع لسيطرة الإعلامي نفسه ، والبعض الآخر يخرج عن سيطرته هذه العوامل هي :

الإعلامي : بما يمتلكه من معرفة ومهارات واهتمامات وقيم واتجاهات ودوافع .

الوظيفة : بما تتصف به من متطلبات وتحديات في العمل

الموقف : بما تتصف به البيئة التنظيمية ، والتي تتضمن مناخ العمل والإشراف ووفرة الموارد والأنظمة ويحتاج تحسين الأداء إلى دراسة هذه العوامل بحثا عن الطرق والأساليب المناسبة لتحسينها ، فقد يؤدي التغيير في إحداها إلى تغيير مفاجئ ومثير في الأداء .

وفي دراستنا هذه نحاول البحث في العوامل التي تخضع لسيطرة الإعلامي نفسه من خلال التركيز علي المهارات التي يكتسبها من خلال التدريب الإعلامي ، وكيف يمكن أن تساهم في تحسين الأداء الإعلامي

¹ - عبد الجبار دولة ، التربية الإعلامية في المجتمع العربي المعاصر ، رسالة ماجستير في الإعلام ، جامعة سانت كليمنتوس ، 2005، ص 36

5- مهارات أداء الإعلاميين :

إن أشكال المختلفة والتي يقصد بها الكفايات ، هي التي تمثل الحد الأدنى الذي يلزم لتحقيق هدف ما أما كيف يتحقق الهدف بفاعلية فان ذلك يتم حين يشارك الأداء المهارة ، ومن بين مهارات الأداء ما يأتي:¹

- مهارات برامج الإعداد :

أ- مهارات خاصة بالألفاظ البرنامج المعد : تعد الألفاظ والكلمات التي يوظفها الإعلامي في إعدادة للبرامج اللبنة الأولى في عملية التعبير عن أفكار البرنامج ، والمعد للبرنامج لا يستخدم الألفاظ فرادى أو لذاتها بل انه يربط الألفاظ ويستعوض بها عن الأشياء ذاتها ، وتختلف الكلمات من معد إلي معد آخر حيث لكل شخص مهمته في الكتابة بطريقته الخاصة تبعا لحصيلته اللغوية ، وقدرته على انتقاء الكلمة المناسبة للتعبير عن الفكرة المرادة .

ب- مهارات خاصة بتراكيب البرنامج المعد: تعد الجملة الخطوة الأولى التي يوظفها الإعلامي في إعدادة للبرامج في عملية التركيب الإنشائي للتعبير عن أفكاره ، ولا نعني هنا بالجملة النحوية فقط بل الجملة المؤثرة التي تعبر عن فكرة كاملة.

- إستراتيجية تفعيل الوقت :

تزداد قدرة الإعلامي في عرضه للموضوعات ضمن البرامج ، حينما يتحكم بالوقت أي في حدود الوقت المخصص لعرض كل برنامج بحسب ما يحتاج من الوقت.²

¹ - كامل الطراونة ، مهارات المذيع المتميز في عمليات الاتصال ، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن - عمان ، 2014، ص 174

² - د محسن الإفرنجى ، إستراتيجية لتطوير الأداء الإعلامي في المنظمات الأهلية ، Strategic-media-for- ngos ، 1 mode de compatibilité ص4

- إستراتيجية اللغة والكتابة والتحرير :

ويقصد بها قدرة الإعلامي على توظيف لغته بشكل علمي صحيح وتقويم وممارسته لعملية الكتابة الهادفة التي تتوفر فيها عناصر البساطة والوضوح والقوة معا من أجل تقديم مضمون جيد بعيدا عن التشويش.

- مهارة العلاقات العامة :

ويقصد بها حسن التعامل والتصرف مع الجماهير على اختلاف شرائحها وممارسة فن الاستماع الفعال باهتمام وتقدير ، والقدرة على الوصول إلي عقل وقلب الجمهور المستهدف إضافة إلى إيجاد قنوات الاتصال المستديمة مع وسائل الإعلام ومع الجمهور من خلال وسائل الإعلام والاتصال.

- مهارات فنية وتقنية : وتتنوع المهارات الفنية والتقنية ما بين القدرة علي التصميم وإصدار المطبوعات بأشكال مختلفة تتناسب وطبيعة الرسالة والجمهور والوسيلة الإعلامية (فن الإخراج الصحفي) إلي القدرة علي التعامل مع وسائل الاتصال والمعلومات.¹

وهناك مهارات أخرى مطلوبة نذكر منها :

مهارات الانتباه ، والتركيز ، التنسيق ، السيطرة الشخصية ، السيطرة على المفاجآت الحماسة ، المهارات الصوتية.²

6- المقومات الأخلاقية للإعلاميين :

الإعلامي هو أحد أركان العملية الإعلامية ولا يمكن أن يكون الإعلام إلا بوجوده ، مثلما لا يمكن أن تقوم الدعوة الإسلامية الابالدعاة ، ولن تتحقق المسؤولية الأخلاقية لوسائل

¹ - كامل الطراونة ، مرجع سبق ذكره ، ص 174

² - وليد حسن الحديثي ، فن الإلقاء والتقديم والكتابة " للإذاعة والتلفزيون " ، ط1، دار الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ،

الإعلام والدعوة بصورة شاملة يتمتع القارئون بهما بشخصية خلقية ملتزمة ، وهذا ما دفع المنظرون في الإعلام العام يولوا هذا الجانب اهتماما متزايدا ومن أهم مقومات الشخصية للإعلامي ، وتعد أصولا وأعمدة يرتكز عليها الإعلامي ليتكامل عمله ولتصبح رسالته مؤثرة ما يأتي¹:

1- الصدق : هو الدافع لأدبيات التعامل مع (المادة الإعلامية ، فالحقيقة هي المحور المحرك للإعلامي والوصول إليها ليس عن الطرق الملتوية ولا القصيرة بما يخدش دقتها وواقعيتها ، بل يمكن الوصول إليها عن طريق صعبة ولكن سليمة، لأن الحقائق ليست دوما في متناول من يريدونها فلا بد من الوصول إلي مصدرها بثتى الطرق 2- احترام الكرامة الإنسانية : مما يقتضي عرض الأخبار بما لا يمس هذه الكرامة جماعية كانت (فئة أو ثقافة أو دين) إن هذا يقتضي استعمال وسائل قانونية سليمة للحصول علي المعلومات بحيث لايجوز استعمال أساليب الخداع أو التوريط أو الابتزاز أو التلاعب بالأشخاص (مثل التسجيل أو التصوير غير قانوني).²

كما أن السرية مطلوبة ولكن الأهم في أخلاقيات الإعلامي ، الذي يقتضي بالخضوع والالتزام بقواعد المهنة ومصحة المؤسسة إلا إذا كانت المعلومات ضد المصلحة العامة ومصحة الوطن ، أي أن الإعلامي يجب عليه أن يلتزم بالمصلحة العامة ، كما لا ينسى أخلاقيات الإعلام والالتزام بقواعد المهنة أولا وأخيرا.³

¹ - طه أحمد الزيدي ، المسؤولية الأخلاقية في الإعلام الإسلامي ، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2013، ص 94

² - ماهر عودة الشمايلة وآخرون ، أخلاقيات المهنة الإعلامية بط1، دار الإصدار العلمي للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن، 2015، ص 31

³ - - بسام عبد الرحمن المشاقبة ، أخلاقيات العمل الإعلامي ، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن - عمان ، 2015، ص 170

7- أهمية تقييم أداء الإعلاميين :

باستطاعتنا تفهم أهمية تقييم الإعلاميين من خلال التعرف على مدى الفائدة التي تعود المؤسسة الإعلامية بشكل عام وعلي الإعلاميين بشكل خاص كالتالي :

-تمكين المؤسسة من تقييم المشرفين والمدراء ومدى فاعليتهم في تنمية وتطوير الإعلاميين الذين يعملون تحت إشرافهم.

-تمكين الإعلاميين من معرفة نقاط ضعفهم وقوتهم في أعمالهم والعمل علي تفادي والتخلص من جوانب القصور والضعف.

- يشكل فرصة للإعلاميين لتدارك أخطائهم والعمل علي تجنبها وتنمية مهاراتهم وتحقيق ما يصبون إليه يفيد في رفع الروح المعنوية للعاملين وتوطيد الصلات والعلاقات بين المدرب والإعلاميين.

-يساهم في تعديل معايير الأداء وزيادة أداء الإعلاميين والمؤسسة بشكل عام.

-يساهم في رسم خطة القوى العاملة للمؤسسة وما تتطلبه من تنمية وتدريب وتوفير المكافآت والحوافز للإعلاميين.¹

¹ - حنا نصر الله , إدارة الموارد البشرية , ط1, دار زهران للنشر والتوزيع , عمان , 2013, ص170

ثانيا : حرية الاعلام والصحافة

1- مفهوم حرية الاعلام والصحافة :

تعد حرية الصحافة والإعلام امتداد لحرية الفكر والاعتقاد حينما تبرز إلى العالم الخارجي، وتتجاوز مرحلة الفكرة التي يؤمن بها الشخص إلى مرحلة إشراك الآخرين في هذه الفكرة أو العقيدة بعرضها عليهم، لذا فقد كانت ولا زالت حرية الصحافة محل اهتمام كافة الناس وبخاصة منذ اختراع الطباعة التي أحدثت ثورة حقيقية في أنماط نشر المعلومات والأخبار إلى درجة أن الحروف المطبوعة التي نسميها اليوم " الصحافة " أصبحت تعتبر مصدرا أساسيا للإعلام ونشر المعرفة.¹

- إن حرية الكلام تعني حرية التعبير بالكلمة المنطوقة أو المكتوبة، وحق الناس في التعبير عن آرائهم وأفكارهم، وحرية الصحافة هي عدم وجود إشراف أو رقابة من أي نوع، كما تعني حق الناس في إصدار الصحف دون قيد أو شرط، أما حرية الإعلام فتعني حق وسائل الإعلام في عرض كل ما يهم الناس معرفته وحق الناس في تبادل المعلومات والحصول على الأنباء من أي مصدر، وحق الناس في إصدار الصحف والتعبير عن آرائهم دون فرض رقابة مسبقة.²

وهكذا ينصب هذا المفهوم على العناصر التالية:

- حق إصدار الصحف لكل التيارات.

- حق الوصول إلى الحقائق.

¹ - نخبة من الأساتذة إشراف الطاهر بن خرف الله: الوسيط في الدراسات الجامعية، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، الجزء 11، 2005، ص 23.

² - محمد سعد إبراهيم: تشريعات الإعلام في إطار تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008، ص 16.

- حق التعبير عن الآراء والأفكار.
- حق مراقبة السلطة وقطاعات المجتمع .
- التفاعل مع حرية الصحافة بالاستجابة والتصحيح والإصلاح .
- التوازن بين حقوق الأفراد والجماعات.
- الالتزام بالقيم الدينية والأخلاقية كضوابط لممارسة هذه الحقوق.
- خدمة المصالح العامة للمجتمع.
- خدمة قيم الاستقلالية والوحدة والتقدم.¹

2- الحرية والممارسة الإعلامية في الجزائر:

مر الإعلام الجزائري بعدة مراحل، وكل مرحلة لها سمات تخصها:

1/2- الحرية الإعلامية في ظل الأحادية الحزبية: (النظام الاشتراكي وحزب جبهة التحرير الوطني)

-مرحلة الأولى: من 1962-1965: كانت كإرهاصات أولى لإعلام وطني يستجيب لحاجيات المواطن والوطن، ويساهم في التنمية، وما ميز المرحلة تحرير وسائل الإعلام من السيطرة الفرنسية من حيث الملكية والإدارة والإشراف.

-المرحلة الثانية: من 1965-1976:

تم في 1967 إلغاء سريان النصوص الفرنسية في مجال الإعلام التي مدد سريان مفعولها بموجب القانون 62-157 الصادر في ديسمبر، وقد عبر رئيس مجلس الثورة هواري بومدين عن أسباب إلغاء القوانين الفرنسية لاحقا في 27 ديسمبر 1973، بمناسبة تنصيب اللجنة

¹ - محمد سعد إبراهيم: تشريعات الإعلام في إطار تكنولوجيا الاتصال والمعلوت، مرجع سابق، ص20.

الوطنية للتشريع. وباستثناء هذه المراسيم التنظيمية الجزئية التي تمس قطاع الإعلام، فإن السياسة الإعلامية المتبعة خلال هذه المرحلة، تميزت بالكثير من الغموض على الصعيدين القانوني والميداني.¹

صدرت خلال 1967 مراسيم لتنظيم قطاع الإعلام، منه الإذاعة والتلفزيون، فإلى غاية 1976 لا وجود لقانون إعلام ينظم ممارسة النشاط الإعلامي بما فيه السمعي البصري، وانعكس هذا الفراغ القانوني سليل على نشاط وسائل الإعلام، فسمي بالبيات الشتوي la periode d'hibernation.²

- المرحلة الثالثة: من 1976 - 1988 :

شهدت اهتمام فعلي بقضايا الإعلام ووسائله ومنها السمعية البصرية، خصوصا في ظل استكمال بناء المؤسسات والهيكل السياسية والاقتصادية، وبدأت معالم السياسة الإعلامية في القطاع تتضح مع صدور الميثاق الوطني 1976، حيث أشار إلى الدور الاستراتيجي لوسائل الإعلام في التنمية، كما دعا إلى استخدام قوانين وتشريعات تحدد دور الصحافة والإذاعة والتلفزيون والسينما في مشاريع الوطن، والاهتمام بالتكوين في الإعلام، وتوفير الكوادر الإعلامية اللازمة لمواكبة خطط التنمية، وإشباع حاجات الجماهير إلى إعلام موضوعي وحيادي .

وعرفت بداية الثمانينات مناقشة أول مشروع الملف السياسي الإعلامية في الجزائر منذ الاستقلال، وتم تحديد مفهوم الجزائر للإعلام كبلد اشتراكي ينتمي إلى العالم الثالث، يقوم

¹ - محمد الشطاح، الإعلام التلفزيوني، نشرات الأخبار المحتوى والجمهور، الجزائر: دار الكتاب الحديث، 2002، ص 85.

² - المشروع الجديد لملف السياسة الإعلامية، حزب جبهة التحرير الوطني، لجنة الإعلام والثقافة، مطبوعات الحزب الجزائري، 1982، ص 34.

على أساس الملكية الاجتماعية الوسائل الإعلام وأن الإعلام جزء من السلطة السياسية المتمثلة في حزب جبهة التحرير الوطني، وأداة من أدواتها في التوجيه والرقابة والتنشيط.¹ كما عرفت المرحلة صدور أول قانون للإعلام في 1982 بالجزائر في ظل الحزب الواحد، وضمن الخطوط العامة للميثاق الوطني ودستور 1976.

2/2- مراحل الحرية الإعلامية في ظل التعددية الإعلامية:

المرحلة الأولى: التعددية الإعلامية وبوادر عهد جديد 1988 - 1992: إن أحداث أكتوبر وما تلاها من التحولات السريعة أفرزت واقعا جديدا تجسد في بروز إطار تشريعي تأسيسي جديد يتمثل في دستور 23 فيفري 1989، الذي نص على ضرورة الانتقال إلى مرحلة من الحكم تتميز بالتعددية السياسية، كما تضمن هذا الدستور فتح المجال أمام الحريات الديمقراطية كحرية الرأي والتعبير وتأسيس الأحزاب أو الجمعيات ذات الطابع السياسي بعدما كانت ممنوعة طوال أكثر من ربع قرن، وبالتالي أعاد صياغة عدة مفاهيم وردت في النصوص السياسية والقانونية السابقة بشكل أكثر وضوحا، كحقوق الإنسان، الحريات الأساسية وحرية الرأي والمعتقد.²

إن دخول مفهوم التعددية السياسية في الجزائر حيز التنفيذ جعل الاهتمام يتوجه إلى معرفة العلاقة بين المفاهيم الثلاثة: التعددية، الديمقراطية، الإعلام حيث أن الإقرار بكون النظام السياسي تعددي يفرض أن يترك الإعلام يتمتع بمزايا التعددية في تنظيمه الداخلي أولا، ثم في التعبير عن مختلف وجهات النظر تجاه مختلف القضايا من قبل شتى الأطراف والمنابر السياسية في ظل نظام إعلامي لا تخضع الممارسة فيه إلى معايير نظام الحكم الأحادي السابق.

¹ - المشروع الجديد لملف السياسة الإعلامية ، المرجع السابق، ص ص 38-41

² - صالح بن بوزة: السياسة الإعلامية الجزائرية المنطلقات النظرية والممارسات (1979-1990)، المجلة الجزائرية للاتصال، العدد 13، 1996، ص 54.

لكن التبني العملي للتعددية الإعلامية لم يتضح، كما أن الوضع الإعلامي لم يتغير إلا من خلال سلسلة من التشريعات الجديدة المنظمة لقطاع الإعلام، بصدور قانون الإعلام المؤرخ في 03 أبريل 1990 الذي يعد حصيلة لمشروعين، الأول شارك في إعداده الصحفيين، أما الثاني فكان تحت إشراف رئاسة الجمهورية، وهذا ما يدل على أن كيفية وضع هذا القانون هي طريقة غير ديمقراطية مثلها مثل ما كان يمارس من طرف السلطة في ظل الحزب الواحد، رغم أن هذا القانون نص ولأول مرة منذ الاستقلال على حرية الإعلام والتعددية الإعلامية من خلال السماح للقطاع الخاص بالتواجد في هذا المجال، بالتالي أصبح من الممكن التمييز بين قطاع الإعلام العمومي والإعلام الحزبي والإعلام المستقل.¹

وعلى رأي المختصين في المشهد الإعلامي الجزائري فإن أهم ما يميز هذه الفترة الممتدة من 1989 إلى 1992 هو تلك الخطوة التي شاركت فيها حركة المراسلون الجزائريين المتمثلة في إعداد قانون للإعلام في مارس 1989، إلا أن بعض المسؤولين في الحركة دخلوا في لعبة السلطة، وذلك بمشاركتهم في تعديل مشروع القانون على مستوى الأمانة العامة للحكومة، هؤلاء المسؤولين تحصلوا فيما بعد على مناصب هامة منحت لهم من طرف الأمين العام للحكومة آنذاك، وبعد حوارات ساخنة وطويلة بين ممثلي حركة المراسلون الجزائريين والحكوميين المتعاقبتين ونواب المجلس الوطني ليتم في الأخير المصادرة على القانون رقم 07/90 المتعلق بالإعلام الذي نشر في الجريدة الرسمية في 03 أبريل 1990.²

وعن محتوى هذا القانون بشكل عام فإن المراسلون الجزائريون لم ينكروا الجوانب الايجابية التي جاء بها مقارنة بسابقه خاصة وأنهم ساهموا مع اللجنة التقنية التي قامت بصياغة مشروع قانون الإعلام الأول في فيفري 1989، وأن هذا القانون وضع حد للاحتكار الكلي

¹ - حياة قزادري: الصحافة والسياسة أو الثقافة السياسية والممارسة الإعلامية في الجزائر، طاكسينج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2008، ص 73.

² - فضيل دليو: تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة 1830-2013، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص 152.

لوسائل الإعلام خاصة منها الصحافة المكتوبة، بالإضافة إلى تضمينه لأول مرة بند الضمير الذي ينظم العلاقة بين الصحفي والمؤسسة الإعلامية، لكن ورغم هذه المبادئ التي حاولت فتح المجال واسعا للممارسة الإعلامية في الجزائر، ونقلها من الممارسة السياسية في إطار الحزب الواحد إلى تعدد العمل الاعلامي في إطار إعلامي متعدد، إلا أنها لم تعكس الطموحات التي كان ينتظرها الملاحظون والممارسون والإعلاميون كونه شهد عدة نقائص جعلت منه محل انتقاد من قبل المراسلون والمفكرين وبعض رجال السياسة، بحيث وصف بقانون العقوبات بسبب احتوائه على المواد 86 و 87 التي تصرح بعقوبة السجن من 05 إلى 10 سنوات لكل من يتعدى على أمن الدولة والوحدة الوطنية، والواقع الميداني للعقوبات المطبقة على الصحافة يبين أن سلطة اتخاذ القرار ليست من صلاحيات القاضي ولا من صلاحيات وزير الداخلية وأحيانا أخرى على يد قوى خفية تأمر القضاة بتنفيذ العقوبات على الصحفيين.¹

كما يمكن اعتبار غموض المفاهيم الواردة في ذات القانون استعملت من طرف السلطات العامة لتحقيق أغراض تعسفية، أدت إلى اعتقال العديد من المراسلون واتهامهم بالقذف والتشهير وغيرها من الاتهامات، وسمحت للنيابة العامة لرئاسة الجمهورية ومختلف الجهات الحكومية بفرض رقابة صارمة على المراسلون ومختلف أنشطتهم. وحسب رأي المراسلون دائما، فإن الصحافة لم ترقى إلى الموضوعية الارتباطها بالخط السياسي والريح السهل، كما أن الصحفي لم يحظى بالمكانة اللائقة به في هذا القانون وبالتالي فهو مجرد موظف لا رجل إعلام.²

وهكذا جعلت ثغرات هذا القانون الصحافة في فراغ خلق عدة مشاكل في ممارسة وظائفها، وجعلها تصدر في محيط من الضغوط السياسية والاقتصادية، ما يسمح بالحكم على أن

¹ – Brahim Brahim: Le droit de l'information à la preuve du partie unique et de l'état d'urgence, ed SAEC (2) liberté, Alger, 2002, p189.

² – ساعد ساعد: التعليق الصحفي في الصحافة المكتوبة الجزائرية، دار الخلدونية، الجزائر، 2009، ص 101.

قانون الإعلام 1990 جاء لتنظيم التعددية الإعلامية لكن في نفس الوقت يعزز احتكار السلطة لوسائل الإعلام بسبب الأزمة السياسية والأمنية التي عاشتها البلاد آنذاك.

وفي مقابل كل الجدل حول قانون الإعلام 1990 فإن ما شهدته هذه المرحلة من انفتاح على الآراء الأخرى باسم التعددية قد فسح المجال أمام إصدار دوريات بمختلف أنواعها، وتعددت الصحف من صباحية ومسائية وأسبوعية سياسية، وثقافية ورياضية إضافة إلى الصحف الهزلية والجهوية، وهذا الانفتاح النشرى والصحفي أدى إلى ظهور ثلاث أنواع من الدوريات وهي: صحافة القطاع العام، الصحافة الخاصة والصحافة الحزبية.

-المرحلة الثانية: (من افريل 1990 إلى غاية 11 جانفي 1992) مرحلة القوة:

ساهمت الفترة التمهيديّة للتعددية في تغيير الساحة الإعلامية الوطنية ووضع حد لاحتكار الدولة لوسائل الإعلام خاصة منها الصحافة المكتوبة فظهرت أول صحيفة مستقلة يوم 3 سبتمبر 1990 وهي يومية Le Soir D'Algerie وبدأت صحف القطاع العام تعرف مشاكل وتعيش هاجس الإفلاس لعدم قدرتها على المنافسة وتكيفها مع المحيط السياسي التعددي الجديد مع آليات اقتصاد والسوق.

- احتكار الدولة لقطاع السمعي البصري : فقانون 1990 شمل الصحافة فقط إذ سمح للأفراد بامتلاك الصحف، أما قطاع السمعي البصري (الإذاعة والتلفزيون بقي محتكرا من قبل الدولة.¹

- الصحافة الحزبية: تعد الصحافة الحزبية الحلقة الأضعف في الفضاء الإعلامي الجزائري الجديد، فضاء ما بعد الحزب الواحد ومن أهم هذه الصحف: Avenir، Almoustaqbil، (، للجمع من اجل الثقافة والديمقراطية)، جريدة الإرشاد (لحزب الإرشاد والإصلاح) جريدة النهضة(لحركة النهضة) جريدة التقدم (الأحزاب الديمقراطي الاشتراكي)، Libre Algerie

¹ - ساعد ساعد، نفس المرجع السابق، ص 102

Informations، (حزب القوى الاشتراكية) وهي الجريدة الوحيدة التي بقيت تصدر بانتظام، أما باقي الصحف الحزبية فتوقفت عن الصدور بعد إيقاف المسار الانتخابي وعودة السلطة إلى ممارسة القيود.

- فقد شهدت الصحافة المكتوبة بشكل عام ازدهار كبيرا في بداية هذه الفترة حيث ظهرت العشرات من العناوين بتطور نوعي وعدم وقوع اصطدام بين السلطة السياسية والصحف، حيث وصل عدد العناوين بداية ديسمبر 1991 إلى 103 عنوان من بينهم 16 يومية. لكن في آخر هذه المرحلة وبعد تولي سيد أحمد غزالي رئاسة الحكومة بدأ يظهر احتجاب عدد من الصحف عن الصدور، كما ظهر الصراع بين السلطة السياسية والصحافة الخاصة، اتخذ طابعا قضائيا بامتثال عدد كبير من المراسلون أمام المحاكم بسبب محاولات السلطة الضغط على هذه الصحافة لتحقيق أغراض معينة.

المرحلة الثالثة: (من 11 جانفي 1992 إلى غاية 07 جوان 1994) المرحلة العصبية بعد استقالة رئيس الجمهورية الشاذلي بن جديد يوم 11 جانفي 1992، حل محله المجلس الأعلى للدولة يوم 14 جانفي من نفس السنة، وإعلان حالة طوارئ يوم 09 فيفري 1992، الذي قضى على كل آمال الازدهار والنمو والتطور في ضل حرية الصحافة وقانون 1990، واغتيال رئيس المجلس الأعلى للدولة يوم 29 جوان 1992، وإلغاء نتائج الدور الأول للانتخابات التشريعية التي جرت يوم 26 ديسمبر 1992، مع إصدار القرار المؤرخ في 07 جوان 1994 المتضمن قرار السلطات لاحتكار الأخبار الأمنية أو ما سمي بمرسوم الإعلام الأمني الذي فرض الرقابة المسبقة على كل ما ينشر في الجرائد. فهذه الفترة عصبية في تاريخ الجزائر المعاصرة حيث تم تجميد العمل بالدستور 1989 وقانون الإعلام الذي كرس حرية الصحافة في 1990،¹ وقد تأثر قطاع الصحافة سلبا بإقرار حالة الطوارئ ففي نفس

¹ - رضوان بوجمعة: الصحفي والمراسل الصحفي في الجزائر، دراسة سوسيو مهنية، طاكسينج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2008، ص 21

السنة تم حل المجلس الأعلى للإعلام وهيمنت السلطة السياسية على الصحافة الخاصة بحجة استرجاع هيئة الدولة عن طريق إقحام عناصر الأمن إلى المقرات الصحفية واعتقال المراسلون وتوقيف الصحف عن الصدور متجاهلين نصوص دستور 1989. وفي هذه المرحلة أصبحت بعض الصحف منابر لبعض الأحزاب دونما ارتباط عضوي وهذا ما صعب على السلطة السياسية المساس بها لأنها بذلك تمس مصالح واتجاهات سياسية موجودة في الساحة السياسية فحاولت السلطة السياسية الضغط على هذه الصحف الموالية عن طريق الإشهار لتصبح هذه الصحف رهينة لشركات الطباعة ومؤسسات التوزيع. وبعد القرار الوزاري المؤرخ في 07 جوان 1994، الذي بموجبه قررت السلطات احتكار الأخبار الأمنية وجملة من التوصيات المتعلقة بكيفية معالجة الأخبار الأمنية من قبل وسائل الإعلام، تبرز التراجع الرسمي عن حرية الأداء الإعلامي في إطار مهني. في خضم هذه الظروف وجدت الصحافة الخاصة نفسها في مشاكل مادية أثر على استقلالها الاقتصادي.

المرحلة الرابعة: (من جوان 1994 إلى 2012) تعددية مقيدة: الطابع العام لهذه الفترة تدهور حريات التعبير وبروز الحذف الذاتي والركود التام لنشاطات الأحزاب السياسية ما أثر على النشاط الإعلامي للصحف فاخفت الصحافة الحزبية بصفة كلية سنة 1997. وتدهورت العلاقة بين المطابع والصحف برفع ثمن الطباعة وتخفيض السحب وتقليص عدد الصفحات دون مراعاة الطابع الثقافي للإعلام، بالإضافة إلى عدم التوزيع العادل للإشهار الذي أصبح محتكرا من طرف السلطات العمومية بمنشور حكومي.¹

وخلال هذه السنوات وبحجة صعوبة وخطورة الوضع الأمني عرفت القوانين التي أقرت حرية الصحافة تراجعا ملحوظا وبقي مشروع قانون الإعلام الجديد لسنة 1998 معلقا ومسكوتا عنه بعد الانتخابات الرئاسية لأفريل 1999 وإلى غاية 2011) أين تم إقرار مجموعة من

¹ - وهيبة بلحاجي: الصحافة الخاصة والشروط القانونية والاقتصادية لحريتها بعد 1990 دراسة مسحية لعينة من الصحفيين، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2013/2014، ص156.

الإصلاحات الإعلامية ليتم المصادقة على مشروع قانون الإعلام والذي سنتطرق إليه فيما بعد).

المرحلة الخامسة: ميلاد القانون العضوي 05/12 المتعلق بالإعلام :

عرفت الجزائر عدة مشاريع قوانين تمهيدية حاولت استبدال القانون الإعلام 03 1990 حتى وإن بقت حبرا على ورق، ليأتي القانون العضوي 05/12 المتعلق بالإعلام كي يحدد القواعد والمبادئ التي تحكم الحق في الإعلام وتتيح الممارسة الحرة للنشاط الصحفي والتعبير الديمقراطي عن الآراء والأفكار عبر المؤسسات الإعلامية، وذلك بعد الإصلاحات التي شملت عدة قطاعات خاصة على مستوى الأحزاب السياسية والجمعيات المدنية ثم قطاع الإعلام وتكنولوجياته المختلفة، وأعلن عنها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة كمكتسبات جديدة للديمقراطية في الجزائر في خطابه الموجه للشعب بتاريخ 15 أفريل 2011، لتبدأ بعده مرحلة جديدة ومتميزة من تاريخ الصحافة والإعلام في الجزائر.

فبعد سلسلة المشاورات التي بادرت بها وزارة الاتصال مع الأسرة الصحفية بداية من جوان 2011 في عدة ولايات حول مشروع قانون الإعلام، وعرضه على لجان خبراء من أساتذة ومختصين، ثم تقديمه للحكومة وعرضه على المجلس الوطني الشعبي في نوفمبر من نفس السنة، والذي صادق عليه فيما بعد وعرف النور في 12 جانفي 2012، حيث تضمن هذا القانون 133 مادة موزعة على 12 باب تناولت مختلف الجوانب المتعلقة بتنظيم حرية الإعلام، منها 63 مادة جديدة و52 مادة معدلة مع الإبقاء على 18 مادة كما وردة في قانون الإعلام 07/90.¹

¹ - وهيبة بلحاجي ، نفس المرجع السابق ، ص 158

الفصل الثالث

القنوات الفضائية الخاصة

تمهيد:

تعددت وسائل الإعلام وتنوعت فمنها ما تميز بالصوت ومنها ما تميز بالصوت والصورة، ومنها ما تميز بالكلمة المكتوبة، فالتلفزيون من الوسائل التي انفردت بالصوت والصورة، وقد شهد مراحل عديدة ساهمت في تطوره، ولعل من أهم ما طرا عليه من تطورات هو إدخال تقنية البث الفضائي عليه، هذه التقنية ساهمت في تعدد القنوات ونوع المضامين فظهر هذه القنوات فتح المجال أمام التنوع والانفتاح أمام المجتمعات الأخرى.

اولا - مفهوم القنوات الفضائية:

تعرف القنوات الفضائية بأنها "القنوات التي تبث فقط عبر الأقمار الصناعية ولا تلتقط بالهوائيات السلمية التي تستخدم في التقاط البث التلفزيوني العادي، ومن برج الإرسال مباشرة، وبدون استخدام دش الرسيفر.¹

وتعرفها **هناك السيد** بأنها "المحطات التلفزيونية التي تبث إرسالها عبر الأقمار الصناعية لكي يتجاوز هذا الإرسال نطاق الحدود الجغرافية لدولة الإرسال، حيث يمكن استقباله من دولة أخرى عبر أجهزة خاصة لالتقاط الإشارات الوافدة من القمر الصناعي.²

هي قنوات تلفزيونية متخصصة في موضوع واحد مثل الرياضة أو الفنون أو الأخبار، أو أنها متخصصة في موضوعات موجهة إلى جمهور يحمل خصائص موحدة مثل المرأة أو الطفل أو الشباب.³

ثانيا - نشأة القنوات الفضائية⁴

يعتبر البث التلفزيوني عن طريق الأقمار الصناعية أكبر نجاح حققه التفكير العلمي والتكنولوجي مجال تطور وسائل الاتصال الجماهيري، وقد ساعد هذا التطور على ظهور عشرات القنوات التلفزيونية الفضائية، فلا يكاد يمر يوم إلا وتشاهد فيه ميلاد قناة فضائية جديدة، أو إعلان عن الشروع في البث عبر الأقمار الصناعية.

¹ - خيرة بن مفتاح: الفضائيات والصراع القيمي لدى الطفل - دراسة ميدانية على عينة من الاسر الريفية بمنطقة تيارات، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع، جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية، 2018-2017، ص 43 .

² - المرجع نفسه ص 44

³ - محمد شطاح: القنوات التلفزيونية المشفرة والبرامج الرياضية - دراسة ميدانية للجمهور الرياضي في الوسط الجامعي، جامعة الشارقة، كلية الاتصال، الإمارات العربية المتحدة، ص 5.

⁴ - نسيم طبشوش: القنوات الفضائية وأثرها على القيم الأسرية لدى الشباب - دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة باتنة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع العائلي، جامعة الحاج لخضر - باتنة - كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية 2008-2007، ص 24-25

وقد بدأت عملية التفكير في البث التلفزيوني عبر الأقمار الصناعية في مطلع السبعينيات، عندما صنع الاتحاد السوفياتي سابقا مركبة فضائية تزن أكثر من طن شرعت في البث المباشر للبيوت والقرى المعزولة في سيبيريا، وبعدها وضع الاتحاد السوفياتي سابقا برنامجا للبث التلفزيوني يشمل مناطق سيبيريا الشاسعة من خلال إطلاق سلسلة من الأقمار الصناعية تدعى "اكران"، اطلق الاول منها 1976.

وقد شاهدت 1976 أيضا الانطلاقة الاولى في مشروع قمر صناعي للبث التلفزيوني المباشر بالقارة الأوروبية، وتبعتها مبادرات انفرادية أو ثنائية على غرار الاتفاقية الموقعة بين فرنسا وألمانيا في أكتوبر 1989، والتي أنجبت فيما بعد القمر الصناعي الفرنسي TDF1، و TVSH الألماني في 1989.¹

وفي جوان 1989 أطلقت وكالات الفضاء الأوروبية أول قمر صناعي أوروبي، خاص بالبث المباشر بواسطة صاروخ آريان، ويسمى هذا القمر الذي تشترك فيه مجموعة من الدول الأوروبية Olympus، وقررت هيئة الإذاعة البريطانية استخدام ذات القدرة العالية بموجب عقد مدته 5 سنوات .

وانطلاقا من سنة 1987 دخلت العديد من الشبكات التلفزيونية الأوروبية، ميدان البث التلفزيوني المباشر، وأصبحت ساعتها مساحة البث تمتد من اسبانيا والبرتغال، الى دول أوروبا الشرقية ومن بريطانيا والدول الاسكندنافية الى دول شمال أوروبا، ومازالت العمليات التكنولوجية جارية التسهيل لوصول البث التلفزيوني المباشر الى دول العالم بوسائل سهلة، الأمر الذي أدى بشاكر البكري الى التوقع بأن العالم بأن العالم سيشهد أكبر صراع وتنافس بين الشبكات والقنوات التلفزيونية.²

¹ - المرجع نفسه ، ص 25

² - المرجع نفسه ، ص 26

ثالثا - اهداف القنوات الفضائية الخاصة

تسعى القنوات الفضائية الى تحقيق اهدافها من اجل التطور ومواصلة العمل لاستقطاب عدد اكبر من الجماهير ونيل رضاهم فهي تهدف إلى التأثير على المتلقي بإقناعه بالقيام بالهدف الذي تسعى القناة إلى تحقيقه، ومن أبرز أهدافها :

1-التحرير :

من خلال ما تبثه هذه القنوات الفضائية من برامج مختلفة فهي تسعى من خلال ذلك إلى تحرير المشاهد من إطاره البيئي ومحيطه الذي نشأ فيه وذلك بمحاولة تغيير أفكاره ونظيرته للحياة ليصبح ذلك الفرد المطيع والمشاهد المروض ؛حيث يتم تحريره من كل الأفكار والقيم التي كان يحملها وكانت سدا منيعا من أجل تغيير فكره وعواطفه.

2-التعويد:

مع مرور الوقت وبفضل عملية تكرار وإعادة البرامج التلفزيونية وباستخدام الوسائل التكنولوجية في الإخراج والتقديم والإنتاج، وإدخال العناصر الفعالة التي تمتلك التأثير على المجتمع والشباب بالخصوص ومن بين الأشخاص الفاعلين مثل الفنانين والرياضيين واصحاب الرأي المصطنعين ؛ يتعود المشاهد على هذه العمليات لتصبح جزء لا يتجزء من حياته وبذلك تشكل أنماط اجتماعية وثقافية جديدة تكرر باستمرار من خلال البرامج المقدمة لتصبح قنوات ثم سلوكيات وأفعال في واقعة .¹

3- إعادة التشكيل :

لا يستطيع أي فرد ان ينكر تعلق الشباب بالقنوات الفضائية ،وقضائهم وقت طويلا في متابعتها ...، فإذا كانت القنوات تعمل ضمن أهدافها تحرير المشاهدين من قيود تراثه

¹ - ابراهيم يحيىوي: القنوات الفضائية وثقافة الشباب الطالب الجامعي الجزائري انموذجا، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم، فرع علم الاجتماع ، جامعة محمد لمين دباغين،سطيف2،كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية،2018-2017، ص،ص، 62،63.

وخلفيته الثقافية والفكرية ثم سعيه من أجل تعويده على قيم ثقافية واجتماعية بديلة فإن مرحلة إعادة التشكيل أصبحت سهلة ومسيرة بحيث تعمل على إعادة تأهيله من كل الجوانب ليصبح قابلاً للتشكيل لتصنع منه مشهد يتفاعل مع ما يقدم له خلال الممارسة في الواقع الاجتماعي في تشكيل مواقف أو تصرفات أو أفعال، ومن النماذج التي يتعرض لها الشباب يومياً من القنوات الفضائية منها ما هو مؤثر ومنها التي تتصف بالكفاءة الشخصية.¹

4-التعزيز :

لا يمكن ان وسائل الإعلام على تشكيل مشهد دون أن تعمل على تعزيز هذه المواقف التي أصبح يتبناه المشاهد من خلال المتابعة المتكررة لبرامج الفضائيات . ان تعزيز هذه التغيرات الثقافية والاجتماعية تكون باستمرار من خلال محكاتها بالموقع الاجتماعي للشباب بحيث تقدم لهم جرعات تحميه من التراجع والتخلي عن المواقف التي أصبح يتبناه . انه بتعزيز المواقف تكون القنوات الفضائية قد حققت الكثير من أهدافها لكون الشباب أصبح يحاكي كل النماذج التي تضعها هذه القنوات الفضائية.²

رابعاً- أهمية القنوات الفضائية

للقنوات الفضائية أهمية بالغة في المجتمع وتتمثل في:

أ-الأهمية التربوية :

لقد انتقلت عملية التربية للأجيال من عصرنا الحالي من الأسرة والمدرسة والمؤسسات الدينية إلى وسائل الإعلام سواء التقليدية منها أو الحديثة . القنوات الفضائية التي أصبحت الوسيلة الهامة التي تجذب مختلف الفئات الاجتماعية وتقدم لهم المادة الإعلامية مزودة بالثقافة والقيم التربوية المحلية والعالمية ،ومن بين الفئات التي أصبحت أكثر عرضة للقنوات

¹- نفس المرجع السابق ، ص 63

² المرجع نفسه، ص 64

الفضائية فئة الشباب من خلال ما تقدمه من مواد تعليمية وترفيهية لهؤلاء من أجل تشكيل محيط تربوي يكون هو الوجهة لسلوكهم.

ب- الأهمية الاجتماعية :

لقد كان ظهور الفضائيات وخاصة المتخصصة منها والموجهة لفئة الشباب قوة تحدي جديدة داخل الانساق الاجتماعية، ومع بداية القرن 20 ازدادت القنوات الفضائية لتلبي احتياجات العالم وادى انتشارها إلى نشأة اهتمامات خاصة ومحددة للجماهير.

ان بظهور الفضائيات كقوة داخل الانساق الاجتماعية أحدث اهتزازات في معاييرها الحاكمة للسلوك، وتراجعت مؤسسات التنشئة الاجتماعية بشكل كبير فلم تعد مركز التشكيل الثقافي . ونتيجة لهذه التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية برزت الحاجة إلى وجود قنوات فضائية من أجل تلبية الاحتياجات المتنوعة للمشاهد¹

ج- الأهمية الثقافية :

استطاعت القنوات الفضائية بتطورها التقني ان تحمل نوعا جديدا من الثقافة التي لم يعرفها العالم من قبل، وهي ثقافة الصورة الناطقة بدلا من اللغة المكتوبة والتي أصبح تأثيرها في المشاهد في كل مكان في العالم .

ان ثقافة الصورة الجديدة تمكنت من تشكيل عالم جديد أحدث تغيرات في جميع مناحي الحياة وعمل على فتح الأسواق، وكسر الحدود السياسية والاقتصادية والثقافية وبدأت تتهاوى حدود الزمان والمكان وتشكيل بيانات ثقافية جديدة . ان أهمية الصورة على الواقع الثقافي للمجتمع تركته يستقي منها يوميا كثيرا من القيم الثقافية من أجل تجسيدها في الواقع الاجتماعي على شكل سلوكيات تظهر مدى المواكبة لما يحدث في العالم، أصبحت الصورة

¹ المرجع نفسه ص 61-60

قادرة على توجيه سلوك المستهلك ،والتحكم بذوقه وعقله وماذا سيشرب وكيف يلبس وكيف يتصرف ..الخ.

خامسا - وظائف القنوات التلفزيونية الخاصة :

تقوم القنوات التلفزيونية كبقية الوسائل الاتصالية بوظائف متعددة منها :

- الوظيفة الإعلامية والإخبارية: وذلك بجمع وتخزين ومعالجة ونشر الأنباء والرسائل والحقائق ،ولقد "لاسويل" على هذه الوظيفة وظيفة مراقبة البيئة والأخبار عما جرى فيها .
- وظيفة خلق الدوافع الاجتماعية: في توفير المعرفة والوعي الاجتماعي ونقل التراث من جيل لآخر وهناك من يطلق على هذه الوظيفة وظيفة ترابط المجتمع ونقل تراثه .
- وظيفة الحوار والنقاش وتبادل الحقائق والمعارف :وهو ما يعرف بالوظيفة التشاورية حيث يقوم الاتصال بمسايرة التطورات والتحويلات الاجتماعية والسياسية الواقعة في المجتمع من باب تنوع خدماتها الإعلامية وذلك لتوطيد العلاقة بين الأفراد والمسؤولين .
- وظيفة التربية: في نشر المعارف وتعزيز النمو الثقافي وتكوين الشخصية واكتساب المهارات .
- وظيفة النهوض الثقافي والإبداع والمحافظة على التراث ،الى جانب دعم الثقافة وتطويرها وتميئتها .
- الوظيفة الترفيهية على الصعيدين الشخصي والجماعي للتخفيف من المعاناة والصعوبات التي يعاني منها الأفراد.
- وظيفة التكافل بتوفير الفرص لكل الأفراد للحصول على المعرفة والحقائق .
- وظيفة تفسير الظواهر الجديدة ومتابعة كل جديد في كافة المجالات .

• وظيفة الترويج للسلع والخدمات التجارية بين الأفراد.¹

سادسا - أسباب ودوافع ظهور الفضائيات المتخصصة :

- الحيز الزمني الذي تحتله البرامج اضافة الى التوقيت الغير الملائم، كذا الحاجة المعرفية المتزايدة للمشاهد ورغبته في إثراء البرامج خاصة الحوارية منها بالاراء المختلفة أدى إلى ظهور القنوات الفضائية المتخصصة .
- تراكم المخزون السمعي البصري والذي نتاج سنوات، تمثل في الكثير من الأفلام السينمائية المصرية والعربية ...
- زيادة رؤوس الأموال المستثمرة والممولين في مجال الإعلام أدى إلى ظهور الإعلام الخاص .
- العوامل التكنولوجية الحديثة التي ساهمت في تطوير تقنيات البث خاصة منها تقنيات البث المباشر ،والوسائل الحديثة في مجال إنتاج الصورة وتسويقها .²

سابعا - القنوات الفضائية الخاصة في الجزائر:

ظهرت في الجزائر مع الثورة التكنولوجية التي عرفها العالم عموما والانفتاح السمعي البصري في الجزائر خصوصا ؛اذا عرفت الجزائر في نهاية الثمانينات عدة تغيرات اقتصادية وسياسية خاصة بعد أحداث أكتوبر 1988 والتي أسفرت عن إقرار التعددية السياسية ومعها التعددية الإعلامية ماساهم في ظهور الصحافة الخاصة وذلك بعد لائحة مولود حمروش وقانون الإعلام الجديد 90-07. وقد عرفت الجزائر ثورة حقيقية في ميدان السمعي البصري

¹ - طرابلسي أمينة: اعلانات القنوات الفضائية المتخصصة في برامج الاطفال -دراسة وصفية تحليلية لإعلانات قناة "سبيستون" الفضائية -،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة منتوري قسنطينة ،كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 2010-2009، ص 104-105

² - سعيدة عباس ؛ اتجاهات المرأة الجزائرية نحو الفضائيات الدينية -دراسة في العادات والأنماط والاتجاهات-،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الدعوة والإعلام، جامعة الحاج لخضر باتنة ،كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، 2010-2009، 84.

خاصة بعد أحداث الربيع العربي نهاية 2011، حيث ظهرت أولى المحاولات لإطلاق قنوات تلفزيونية خاصة.¹

ثامنا-أسباب ظهور القنوات الفضائية الخاصة في الجزائر :

تتعدد أسباب ظهور القنوات الفضائية الخاصة منها:

- تجسيد قانون السمعى البصرى بعد انتظار الموافقة عليه لىضمن حرية التعبير وليفتح لأول مرة المجال السمعى البصرى للقطاع الخاص فى الجزائر. *كسر حاجز احتكار السلطة العمومية للنفزة والقطاع الإعلامى بأكمله.
- تجسيد مبدأ الحرية الصحفية للبحث وجمع المعلومات لتجسيد ديمقراطية العمل . مواكبة التطورات الحاصلة فى المجال الإعلامى لاتساع دائرة التعبير وعدم تقيدها فى الإعلام.
- حماية القطاع الإعلامى من الغزو الإعلامى الأجنبى الذى لا يخدم الشعب ولا الدولة
- زيادة رأس المال المستثمر بشكل عام وزيادة عدد الممولين فى مجال الإعلام بشكل خاص.
- ظهور سمات التخصص كأحد سمات المجتمع الإعلامى الحصرى .
- إظهار الكفاءات والقدرات الإعلامية لصحفيين متمكنين فى المجال الإعلامى بالإضافة إلى فتح مناصب شغل للمواطن .
- نشأة اهتمامات خاصة ومحددة لدى جمهور المشاهدين وأصبح مطلوبا من القائمين على المنتج الإعلامى الفضائى.²

¹ - بن عودة موسى : القيم الإخبارية فى القنوات الفضائية الجزائرية -دراسة تحليلية مقارنة فى المضمون والقائم فى الاتصال فى القنوات الجزائرية الثالثة ودزاير تي.فى وقناة الخبر ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه فى علوم الإعلام والاتصال تخصص استراتيجيات الإعلام ورهانات الاتصال فى الفضاء العمومى ،جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم ،كلية العلوم الاجتماعية،2017-2018، ص 186.

² - حسنية اوشن :دور القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة فى الترويج للسياحة الصحراوية فى الجزائر-دراسة استطلاعية لعينة من جمهور قناة الشمس -، مذكرة لنيل شهادة الماستر فى علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة اكلي محند أو لحاج -البويرة - كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

تسعا- تأثيرات القنوات الفضائية الخاصة في الجزائر

1- التأثيرات الإيجابية للقنوات الخاصة في الجزائر :¹

- ✓ الحرية في التعبير عن الرأي: فالقنوات الخاصة لا تكن مملوكة للدولة ،ولا تعبر عن النظام ،فيستطيع الإعلامي التعبير عن رأيه بكل حرية وشفافية .
- ✓ دعم صاحب القناة لها: فقد يقوم مالك القناة وعادة ما يكون من رجال الأعمال بدعم قنواته الخاصة وشراء المسلسلات والبرامج المميزة وهذا يؤدي إلى تقدم القناة .
- ✓ كثرة الإعلاميين المميزين: فبتواجد الأموال الوفيرة يستطيع ملك القناة ان يضمن لها الإعلاميين المميزين الذين يدعمون أي قناة ،ويكون ذلك عامل كبير لدى المشاهد المتابع للقناة.
- ✓ الحصول على معلومات مفيدة عن دول العالم في مختلف القنوات .
- ✓ الإسهام في تطوير التبادل العلمي والثقافي إتاحة فرص غير محدودة لجميع الفئات.

2-التأثيرات السلبية للقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة:

- أبدى الدكتور "أديب فضور " وجهة اتجاه هذه القنوات الخاصة مبرزا بعض السلبيات التي حصرها في "افتقارها إلى امتلاك شخصية مميزة تستجيب للخصومة المحلية واهتمامات الجمهور .
- المبالغة في التركيز على اللوائح والقوانين البيروقراطية وعدم المرونة وتلك الأمور هي الأسباب الحقيقية في تخلق القنوات وعدم جماهيريتها .
- تبالغ في التركيز على الترفيه والتسلية وابتدعها عن القضايا التي تهم المواطن.

¹ - محمد مسعود شيماء :أثر الفضائيات الجزائرية الخاصة على التوافق الأسري للمرأة الماكثة بالبيت ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال ووسائط جديدة ،جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،2019-2018،ص 59-58.

-
- إدخال العديد من العادات الغربية إلى بيوت المسلمين ونقل الأخلاق السيئة المنحرفة إلى مجتمعاتنا خصوصا ما يتعلق بالأزياء، والاختلاط وتقليد نمط الحياة. -التعود على رؤية المنكرات وعد إنكارها وتعويد الناس على اختلاط الجنسين .
 - الإسهام في نشر الرذيلة والأمراض النفسية والاجتماعية من خلال التركيز على افلام العنف والاعراء .

خلاصة الفصل:

وفي الأخير نؤكد على أن التلفزيون من بين أهم وسائل الاتصال الجماهيري التي لازالت تحظى باهتمام كبير من طرف الجمهور المشاهد، نظرا لما يتميز به من مميزات تجعله يفضل عن غيره من الوسائل، كتميزه بتقديم محتواه مدعما بالصوت والصورة، ولكونه أيضا خفف على جمهور المشاهدين عناء الانتقال من مكان تواجدهم إلى أماكن العروض، كما كانت عليه السينما والمسرح في السابق ولكونه أيضا يقدم أنواع مختلفة من البرامج هذه الأخيرة تتنوع وتختلف باختلاف مضمونها بل الى اعد من ذلك حيث ظهرت قنوات خاصة تختص في عرض محتوى دون الآخر.

الفصل الرابع

الجانب الميداني للدراسة

اولا - تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان

1. تحليل نتائج البيانات الشخصية

الجدول رقم 01 : يمثل متغير الجنس

| ت | % | |
|----|-----|---------|
| 10 | 50 | ذكر |
| 10 | 50 | انثى |
| 20 | 100 | المجموع |

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان نسبة الذكور والاناث من المراسلون الناشطين عبر القنوات الخاصة الجزائرية متساوية بنسبة 50% .

تحليل نتائج الجدول:

من خلال ما توصلنا اليه من قراءتنا للجدول اعلاه نستنتج ان القنوات الجزائرية تعطي فرصا متكافئة في التوظيف الصحفي بين الذكور والاناث بنسبة 50%

الجدول رقم 02: يمثل متغير السن للصحفيين

| ت | % | |
|----|-----|------------------|
| 09 | 45 | من 22 الى 28 سنة |
| 09 | 45 | من 29 الى 35 |
| 02 | 10 | من 36 الى 42 |
| 00 | 00 | اكثر من 42 |
| 20 | 100 | المجموع |

- التعليق على الجدول: من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة بـ 45% من اجمالي افراد العينة تتراوح اعمارهم من 22 و 28 سنة، ونفس النسبة 45% من اجمالي افراد العينة تتراوح اعمارهم ما بين 29 سنة و 35 سنة، وتليها نسبة 10% تتراوح اعمارهم ما بين 36 سنة و 42 سنة .

- تحليل نتائج الجدول:

من خلال قراءتنا للجدول اعلاه نستنتج ان القنوات الاعلامية بالجزائر توظف صحفيين شباب تتراوح اعمارهم ما بين 22 و 42 سنة الا ان النسبة الاكبر من المرسلون بـ 90% تتراوح اعمارهم ما بين 22 و 35 سنة.

الجدول رقم 02: يمثل المستوى الدراسي لأفراد العينة

| ت | % | |
|----|-----|---------|
| 01 | 05 | للسانيس |
| 19 | 95 | ماستر |
| 00 | 00 | دكتورا |
| 20 | 100 | المجموع |

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة 95 % من اجمالي افراد العينة ذو مستوى تعليمي عالي بدرجة الماستر، وتليها نسبة 05 % من المرسلون يملكون مستوى دراسي تعليمي عالي بدرجة للسانيس

تحليل نتائج الجدول:

من خلال تحليلنا للنتائج الجدول يمكننا القول ان كل افراد العينة يملكون شهادات في التعليم العالي ومعظمهم يملكون شهادة الماستر بنسبة 95 % وهذا راجع ان نظام التعليم في الجزائر يدرس الاعلام والصحافة ابتداء من الجامعة.

الجدول رقم 03: يمثل الحالة الاجتماعية للصحفيين

| ت | % | |
|----|-----|---------|
| 08 | 40 | متزوج |
| 12 | 60 | اعزب |
| 40 | 100 | المجموع |

- **التعليق على الجدول:** من خلال جدول اعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة ب 60% من اجمالي افراد العينة اعزب ولم يتزوجوا بعد وتليها نسبة 40% من اجمالي افراد العينة متزوجون .

تحليل نتائج الجدول: من خلال تحليل النتائج الجدول استنتج ان نسبة كبيره ب60% من افراد العينة غير متزوجون وهذا يفسر لكونهم شباب في بداية مشوارهم المهني.

الجدول 04 : يوضح مدى اقدمية المرسلون في العمل

| ت | % | |
|----|-----|----------------------------|
| 09 | 45 | من سنة الى اقل من 03 سنوات |
| 08 | 40 | من 03 سنوات الى 06 سنوات |
| 03 | 15 | اكثر من 06 سنوات |
| 20 | 100 | المجموع |

- **التعليق على الجدول:**

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة ب45% من اجمالي افراد العينة يمارسون مهنة الصحافة من سنة الى اقل من 03 سنوات، اما نسبة 40 % من اجمالي افراد العينة يمارسون مهنة الصحافة من 03 سنوات الى 06 سنوات وتليها نسبة 15% من اجمالي افراد العينة يمارسون مهنة الصحافة منذ اكثر من 06 سنوات

تحليل نتائج الجدول: من خلال قراءتنا للجدول اعلاه نستنتج ان معظم افراد العينة يمارسون مهنة الصحافة من سنة الى 06 سنوات بنسبة 85% وهذا راجع كونهم شباب وحديثو التخرج من الجامعة كما ان كثير من القنوتات الخاصة حديثة الظهور والنشأة .

تحليل نتائج المحور الثاني : الاداء الصحفي في القنوات الجزائرية الخاصة

الجدول رقم 05: يوضح العلاقة بين القنوات التي يشتغل بها الصحفي والمدة التي يعملون بها

| | اقل من سنة | | من سنة الى 04 سنوات | | اكثر من اربع سنوات | | المجموع |
|---------|------------|------|---------------------|-----|--------------------|-----|---------|
| | ت | % | ت | % | ت | % | |
| النهار | 02 | 28.6 | 02 | 20 | 00 | 04 | 20 |
| الشروق | 04 | 57.1 | 00 | 00 | 01 | 05 | 25 |
| الحياة | 01 | 14.3 | 05 | 50 | 01 | 07 | 35 |
| سميرة | 00 | 00 | 02 | 20 | 01 | 03 | 15 |
| الهداف | 00 | 00 | 01 | 10 | 00 | 01 | 05 |
| المجموع | 07 | 100 | 10 | 100 | 03 | 100 | 100 |

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة بـ 35% من اجمالي افراد العينة يشتغلون بقناة الحياة منهم فردا بنسبة 14.3% ممن يمارسون مهنة الصحافة منذ اقل من سنة ومنهم 05 افراد بنسبة 50% ممن يمارسون مهنة الصحافة منذ سنة الى اربع سنوات ومنهم فردا بنسبة 33.3% ممن يمارسون مهنة الصحافة منذ اكثر من اربع سنوات.

اما نسبة 25% من اجمالي افراد العينة يشتغلون بقناة الشروق منهم اربع افراد بنسبة 57.1% ممن يمارسون مهنة الصحافة منذ اقل من سنة ومنهم فردا بنسبة 33.3% ممن يمارسون مهنة الصحافة منذ اكثر من اربع سنوات.

اما نسبة 20% من اجمالي افراد العينة يشتغلون بقناة النهار، منهم فردان بنسبة 57.1% ممن يمارسون مهنة الصحافة منذ اقل من سنة ومنهم فردان بنسبة 20% ممن يمارسون مهنة الصحافة منذ سنة الى اربع سنوات.

اما نسبة 15% من اجمالي افراد العينة يشتغلون بقناة سميرة تيفي منهم فردان بنسبة 50% ممن يمارسون مهنة الصحافة منذ سنة الى اربع سنوات، ومنهم فردا بنسبة 33.3% ممن يمارسون مهنة الصحافة منذ اكثر من اربع سنوات.

اما نسبة 05% من اجمالي افراد العينة يشتغلون بقناة الهدف تيفي منهم فردا بنسبة 10% ممن يمارسون مهنة الصحافة منذ سنة الى اربع سنوات.

- تحليل نتائج الجدول:

من خلال قراءتنا للجدول اعلاه نستنتج ان كل افراد العينة صحفيين يشتغلون في القنوات الخاصة كقناة الحياة والشروق والنهار تيفي وسميرة تيفي والهدف تيفي كما ان معظم افراد العينة بنسبة 85% صحفيون بالقنوات الخاصة منذ سنة الى اربع سنوات .

الجدول رقم 06: العلاقة بين ممارسة العمل الاعلامي ومدى توفير القناة لوسائل العمل

| | نعم | | لا | | المجموع | |
|---------------|-----|------|----|-----|---------|-----|
| | ت | % | ت | % | ت | % |
| هواية | 03 | 16.7 | 00 | 00 | 03 | 15 |
| مهنة | 10 | 55.5 | 01 | 50 | 11 | 55 |
| طبيعة الدراسة | 05 | 27.8 | 01 | 50 | 06 | 30 |
| المجموع | 18 | 100 | 02 | 100 | 20 | 100 |

- التعليق على الجدول:

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة بـ 55% من اجمالي افراد العينة يمارسون العمل الاعلامي كمهنة منهم 10 افراد بنسبة 55.5% ممن اجابوا بنعم على ان المؤسسة التي يشتغلون بها توفر كافة الوسائل لأداء عملهم بصفة جيدة ومنهم فردا بنسبة 50% ممن اجابوا بلا على ان المؤسسة التي يشتغلون بها توفر كافة الوسائل لأداء عملهم بصفة جيدة.

اما نسبة 30% من اجمالي افراد العينة يمارسون العمل الاعلامي كونه تخصص دراستهم منهم 05 افراد بنسبة 27.8% ممن اجابوا بنعم على ان المؤسسة التي يشتغلون بها توفر كافة الوسائل لأداء عملهم بصفة جيدة ومنهم فردا بنسبة 50% ممن اجابوا بلا على ان المؤسسة التي يشتغلون بها توفر كافة الوسائل لأداء عملهم بصفة جيدة.

اما نسبة 15% من اجمالي افراد العينة يمارسون العمل الاعلامي كهواية، منهم 03 افراد بنسبة 16.7% ممن اجابوا بنعم على ان المؤسسة التي يشتغلون بها توفر كافة الوسائل لأداء عملهم بصفة جيدة.

- تحليل نتائج الجدول:

من خلال قراءتنا للجدول اعلاه نستنتج ان معظم بنسبة 85% المرسلون يمارسون العمل الاعلامي كمهنة تتماشى مع طبيعة دراستهم حيث ان المؤسسات التي يشتغلون بها وفرت كل الوسائل من اجل الرفع من ادائهم المهني ومساعدتهم على التأقلم مع الوضع .

الجدول رقم 07 : يوضح العلاقة بين تكوين المرسلون والتزامهم السلوك المهني

| المجموع | | لا | | نعم | | |
|---------|----|----|----|-----|----|---------|
| % | ت | % | ت | % | ت | |
| 10 | 02 | 00 | 00 | 10 | 02 | دائما |
| 25 | 05 | 00 | 00 | 25 | 05 | نادرا |
| 65 | 13 | 00 | 00 | 65 | 13 | احيانا |
| 100 | 20 | 00 | 00 | 100 | 20 | المجموع |

- التعليق على الجدول:

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة بـ 65% من اجمالي افراد العينة نادرا ما يتلقون تكوين بالمؤسسات الاعلامية التي يعملون بها رغم انهم ملتزمون بالسلوك المهني داخل وخارج المؤسسة .

اما نسبة 25% من اجمالي افراد العينة نادرا ما يتلقون تكوين بالمؤسسات الاعلامية التي يعملون بها رغم انهم ملتزمون بالسلوك المهني داخل وخارج المؤسسة .

اما نسبة 10% من اجمالي افراد العينة دائما ما يتلقون تكوين بالمؤسسات الاعلامية التي يعملون بها رغم انهم ملتزمون بالسلوك المهني داخل وخارج المؤسسة .

- تحليل نتائج الجدول:

من خلال قراءتنا للجدول اعلاه نستنتج ان معظم بنسبة 85% من المرسلون اجابوا بنادرا الى احيانا ما يتم تنظيم دورات تعليمية وتكوينية لصالحهم بالمؤسسة الاعلامية رغم انهم يمارسون الصحافة بالالتزام باتجاه هذه الوظيفة النبيلة وهذا يفسر ان المؤسسات الاعلامية قليلا الى نادا ما تنظم دورات تعليمية وتكوينية لصالح المرسلون التابعين لها.

3- تحليل نتائج المحور الثالث: العوامل المؤثرة على الاداء الاعلامي عبر القنوات الخاصة .

الجدول رقم 08: يوضح مدى مساعدة تعامل المؤسسة مع المرسلون في رفع من ادائهم المهني

| ت | % | |
|----|-----|---------|
| 20 | 100 | نعم |
| 00 | 00 | لا |
| 20 | 100 | المجموع |

- التعليق على الجدول:

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان كل افراد العينة بنسبة 100% اجابوا بنعم على ان تعامل المؤسسة معهم ساعدهم على التحرر واداء مهمهم المهنية بشكل جيد

- تحليل نتائج الجدول:

من خلال قراءتنا للجدول اعلاه نستنتج ان المؤسسات الاعلامية الخاصة الجزائرية تعامل عمالها بشكل جيد وتوفر لهم كل الظروف من اجل ممارسة عملهم بشكل جيد

الجدول رقم 09 : يوضح العلاقة بين ممارسة الصحفي عمله بحرية وتعديل منشوراته

| المجموع | | تعديل قليلا | | تنشر كما هي | | |
|---------|----|-------------|----|-------------|----|---------|
| % | ت | % | ت | % | ت | |
| 25 | 05 | 00 | 00 | 83.3 | 05 | دائما |
| 70 | 14 | 92.8 | 13 | 16.7 | 01 | احيانا |
| 05 | 01 | 7.2 | 01 | 00 | 00 | نادرا |
| 100 | 20 | 100 | 14 | 100 | 06 | المجموع |

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة بـ 70% من اجمالي افراد العينة احيانا ما يمارسون العمل الاعلامي بحرية، منهم فردا بنسبة 16.7% ممن اجابوا ان المعلومات التي يرسلونها للقناة تنشر كما هي، ومنهم 13 فردا بنسبة 92.8% ممن اجابوا ان المعلومات التي يرسلونها للقناة تعديل قليلا .

اما نسبة 25 % من اجمالي افراد العينة دائما ما يمارسون العمل الاعلامي بحرية، منهم 05 افراد بنسبة 83.3% ممن اجابوا ان المعلومات التي يرسلونها للقناة تنشر كما هي.

اما نسبة 05 % من اجمالي افراد العينة نادرا ما يمارسون العمل الاعلامي بحرية، منهم فردا بنسبة 7.2% ممن اجابوا ان المعلومات التي يرسلونها للقناة تعديل قليلا .

تحليل نتائج الجدول:

من خلال قراءتنا للجدول اعلاه نستنتج ان صحفيو القنوات الجزائرية الخاصة احيانا ما يمارسون عملهم الصحفي بحرية هذا قد يرجع الى التدخل السياسي في الاعلام او تدخل الممولون للقنوات في نشر الاخبار والمراسلات كما انه بنسبة 70 % يتم تعديل وتكيف المرسلات من الاخبار والمعلومات وحيثما هناك معلومات لا تنشر .

الجدول رقم 10: يوضح العلاقة وسيلة ارسال المنشورات والفيديوهات للمؤسسة والدخل المالي مقابل ذلك

| المجموع | | لا | | نعم | | |
|------------|----|-----|----|-----|----|-------------|
| % | ت | % | ت | % | ت | |
| 100 | 20 | 100 | 05 | 100 | 15 | الالكترونيا |
| 00 | 00 | 00 | 00 | 00 | 00 | حضور شخصي |
| 100 | 20 | 25 | 05 | 75 | 15 | المجموع |

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان كل افراد العينة بنسبة 100% يرسلون معلوماتهم واخبارهم الكترونيا الى القناة منهم 15 فردا بنسبة 75% اجابوا بنعم على ان الاجر مقابل العمل كصحفي يتمشى مع المهام الموكلة لهم، ومنهم 05 افراد بنسبة 25% يرون ان الدخل لا يتمشى مع المهام الموكلة لهم .

تحليل نتائج الجدول:

من خلال قراءتنا للجدول اعلاه نستنتج ان كل المراسلون بالقنوات الخاصة يرسلون اعمالهم ومعلوماتهم واخبارهم عن طريق الوسائل الالكترونية كونها اداة سرعة من التواصل ونقل المعلومات والفيديوهات كما ان القنوات الخاصة توفر دخل مادي يتمشى مع المهام الموكلة للصحفيين وهذا يختلف من مؤسسة الى اخرى حسب اجابات افراد العينة وهذا ما يفسر نسبة 25% من افراد العينة الذين اجابوا ان الاجر الذي يتقاضوه مقابل عملهم لا يتمشى مع طبيعة العمل.

الجدول رقم 11: يوضح طبيعة اهم العوامل التي تؤثر على الاداء المهني للصحفي

| النسبة | التكرار | |
|--------|---------|-----------------|
| 15 | 03 | السياسية |
| 25 | 05 | التدريب المهني |
| 30 | 06 | الموارد المادية |
| 30 | 06 | التدخل المهني |
| 100 | 20 | المجموع |

- التعليق على الجدول:

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة بـ 30% من اجمالي افراد العينة يرون ان التدخل المهني من هو العامل المؤثر على ادائهم الصحفي، وبنفس النسبة 30% من اجمالي افراد العينة يرون ان الموارد المادية هو العامل المؤثر على ادائهم الصحفي، اما نسبة 25% من اجمالي افراد العينة يرون ان التدريب هو العامل المؤثر على ادائهم الصحفي اما نسبة 05% من اجمالي افراد العينة يرون ان السياسة هو العامل المؤثر على ادائهم الصحفي .

- تحليل نتائج الجدول:

من خلال قراءتنا للجدول اعلاه نستنتج ان هناك عدة عوامل تؤثر على الاداء المهني للعمال اهمها التدخل المهني ويفسر ذلك في تدخل الإدارة او وكالة الانباء والسياسة وقادة الرأي ... الخ في عمل الصحفي من خلال متابعته وتتبع مقالاته ومنشوراته دون الاخرين يسبب له نكوس في العمل وبالتالي يتأثر ادائه المهني اما العمال الثاني الذي يؤثر قلت الاجر مقابل عمل صحفي شاق من شأنه ان يؤثر في اداء الصحفي كما يتأثر الصحفي بقلة التدريبات.

ثانيا - النتائج العامة للدراسة

3. القنوات الجزائرية تعطي فرصا متكافئة في التوظيف الصحفي بين الذكور والاناث بنسبة 50%

4. القنوات الاعلامية بالجزائر توظف صحفيين شباب تتراوح اعمارهم ما بين 22 و 42 سنة الا ان النسبة الاكبر من المرسلون بـ 90% تتراوح اعمارهم ما بين 22 و 35 سنة.

5. كل افراد العينة يملكون شهادات في التعليم العالي ومعظمهم يملكون شهادة الماستر بنسبة 95 % وهذا راجع ان نظام التعليم في الجزائر يدرس الاعلام والصحافة ابتداء من الجامعة.

6. نسبه كبيره ب60% من افراد العينة غير متزوجون وهذا يفسر لكونهم شباب في بداية مشوارهم المهني.

7. معظم افراد العينة يمارسون مهنة الصحافة من سنة الى 06 سنوات بنسبة 85% وهذا راجع كونهم شباب وحديثو التخرج من الجامعة كما ان كثير من القنوات الخاصة حديثة الظهور والنشأة

8. كل افراد العينة صحفيين يشتغلون في القنوات الخاصة كقناة الحياة والشروق والنهار تيفي وسميرة تيفي والهداف تيفي كما ان معظم افراد العينة بنسبة 85% صحفيون بالقنوات الخاصة منذ سنة الى اربع سنوات

9. معظم افراد العينة بنسبة 85% المرسلون يمارسون العمل الاعلامي كمهنة تتماشى مع طبيعة دراستهم حيث ان المؤسسات التي يشتغلون بها وفرت كل الوسائل من اجل الرفع من ادائهم المهني ومساعدتهم على التأقلم مع الوضع .

10. بنسبة 85% من المرسلون اجابوا بنادرا الى احيانا ما يتم تنظيم دورات تعليمية وتكوينية لصالحهم بالمؤسسة الاعلامية رغم انهم يمارسون الصحافة بالالتزام اتجاه

هذه الوظيفة النبيلة وهذا يفسر ان المؤسسات الاعلامية قليلا الى نادا ما تنظم دورات تعليمية وتكوينية لصالح المراسلون التابعين لها.

11. القنوات الخاصة الجزائرية تعامل عمالها بشكل جيد وتوفر لهم كل الظروف من اجل ممارسة عملهم بشكل جيد

12. صحفيو القنوات الجزائرية الخاصة احيانا ما يمارسون عملهم الصحفي بحرية هذا قد يرجع الى التدخل السياسي في الاعلام او تدخل الممولون للقنوات في نشر الاخبار والمراسلات كما انه بنسبة 70 % يتم تعديل وتكيف المراسلات من الاخبار والمعلومات واهينا هناك معلومات لا تنشر .

13. كل المراسلون بالقنوات الخاصة يرسلون اعمالهم ومعلوماتهم واخبارهم عن طريق الوسائل الالكترونية كونها اداة سرعة من التواصل ونقل المعلومات والفيديوهات كما ان القنوات الخاصة توفر دخل مادي يتمشى مع المهام الموكلة للصحفيين وهذا يختلف من مؤسسة الى اخرى حسب اجابات افراد العينة وهذا ما يفسر نسبة 25% من افراد العينة الذين اجابوا ان الاجر الذي يتقاضوه مقابل عملهم لا يتمشى مع طبيعة العمل.

14. هناك عدة عوامل تؤثر على الاداء المهني للعمال اهمها التدخل المهني ويفسر ذلك في تدخل الإدارة او وكالة الانباء والسياسة وقادة الرأي ... الخ في عمل الصحفي من خلال متابعتة وتتبع مقالاته ومنشوراته دون الاخرين يسبب له نكوس في العمل وبالتالي يتأثر ادائه المهني اما العمال الثاني الذي يؤثر قلت الاجر مقابل عمل صحفي شاق من شأنه ان يؤثر في اداء الصحفي كما يتأثر الصحفي بقلة التدريبات.

الخاتمة

خاتمة:

من خلال دراستنا لموضوع العوامل المؤثرة على الأداء الإعلامي للمراسلين عبر القنوات الفضائية الخاصة في الجزائر توصلنا الى ان اعلامي يتأثر بعدة عوامل تعقل من اداه الإعلامي الذي يجعل من المراسل ذات أهمية بالغة بالمؤسسة الإعلامية حيث يصبح لمراسلاته واخباره ومعلوماته الصدى الواسع لدى جمهور القنوات الفضائية الخاصة وبعد دراسة هذه تم الوصول الى مجموعة من النتائج:

1. هناك عدة عوامل تؤثر على الاداء المهني للعمال اهمها التدخل المهني ويفسر ذلك في تدخل الإدارة او وكالة الانباء والسياسة وقادة الرأي ... الخ في عمل الصحفي من خلال متابعته وتتبع مقالاته ومنشوراته دون الاخرين يسبب له نكوس في العمل وبالتالي يتأثر ادائه المهني اما العمال الثاني الذي يؤثر قلت الاجر مقابل عمل صحفي شاق من شأنه ان يؤثر في اداء الصحفي كما يتأثر الصحفي بقلة التدريبات حيث ان الأداء الإعلامي الجديد يكسب المراسل اخلاق مهنية تساعده على التطور في ممارسة الاعلام .

2. كل المراسلون بالقنوات الخاصة يرسلون اعمالهم ومعلوماتهم واخبارهم عن طريق الوسائل الالكترونية كونها اداة سرعة من التواصل ونقل المعلومات والفيديوهات كما ان القنوات الخاصة توفر دخل مادي يتمشى مع المهام الموكلة للصحفيين وهذا يختلف من مؤسسة الى اخرى حسب اجابات افراد العينة وهذا ما يفسر نسبة 25% من افراد العينة الذين اجابوا ان الاجر الذي يتقاضوه مقابل عملهم لا يتمشى مع طبيعة العمل.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

مراجع اللغة العربية:

1. إبراهيم الدعليج، مناهج وطرق البحث العلمي، ط 1، دار صفاء للنشر، 2009.
2. إبراهيم يحيوي: القنوات الفضائية وثقافة الشباب الطالب الجامعي الجزائري انموذجا، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم، فرع علم الاجتماع، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، 2، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، 2017-2018.
3. احمد بن مرسلي : مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، 2007، ص 202.
4. بارة كنزة : اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الكتابات الجدارية، دراسة ميدانية لعينة من الطلبة الجامعيين بجامعة الحاج لخضر باتنة، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، 2013-2014 .
5. بسام عبد الرحمن المشاقبة ، أخلاقيات العمل الإعلامي ، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن - عمان ، 2015.
6. بن عودة موسى : القيم الإخبارية في القنوات الفضائية الجزائرية -دراسة تحليلية مقارنة في المضمون والقائم في الاتصال في القنوات الجزائرية الثالثة ودزاير تي.في وقناة الخبر، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال تخصص استراتيجيات الإعلام ورهانات الاتصال في الفضاء العمومي، جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم، كلية العلوم الاجتماعية، 2017-2018.
7. حسنية اوثن : دور القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة في الترويج للسياحة الصحراوية في الجزائر-دراسة استطلاعية لعينة من جمهور قناة الشمس -، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة اكلي محند أو لحاج - البويرة - كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.
8. حنا نصر الله ، إدارة الموارد البشرية ، ط1، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

9. حياة قزادري: الصحافة والسياسة أو الثقافة السياسية والممارسة الإعلامية في الجزائر، طاكسينج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2008.
10. خيرة بن مفتاح: الفضائيات والصراع القيمي لدى الطفل - دراسة ميدانية على عينة من الاسر الريفية بمنطقة تيارات ،أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع، جامعة وهران ،كلية العلوم الاجتماعية، 2017-2018 .
11. رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي -اساسياته النظرية وممارساته، ط1، دار الفكر بدمشق ،سوريا، 2000 .
12. رضوان بوجمعة: الصحفي والمراسل الصحفي في الجزائر، دراسة سوسيو مهنية، طاكسينج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2008.
13. رضوان بوقرة : بنية الأخبار في القنوات الفضائية العربية -قناة الجزيرة نموذجا، دراسة وصفية تحليلية-مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، كلية العلوم السياسية والإعلام، 2005-2006
14. ساعد ساعد: التعليق الصحفي في الصحافة المكتوبة الجزائرية، دار الخلدونية، الجزائر، 2009.
15. سعد سلمان المشاهدي : مناهج البحث العلمي، ط1، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية اللبنانية، 2007 .
16. سعيدة عباس ؛ اتجاهات المرأة الجزائرية نحو الفضائيات الدينية -دراسة في العادات والأنماط والاتجاهات-،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الدعوة والإعلام، جامعة الحاج لخضر باتنة ،كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، 2009-2010 .
17. سمير كبريت ، اللغة العربية " وإعداد رجال الإعلام ، ط1، دار النهضة العربية ، بيروت - لبنان ، 2010.
18. سمير محمود ، الإعلام العلمي ، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع ، النهضة الجديدة - القاهرة ، 2008.
19. سين دبي الزويني، المراسل التلفزيوني بين الخصائص المهنية وفوبيا الاتجاه الآخر"، ط1، القاهرة : الدار الثقافية للنشر، 2011.
20. صالح بن بوزة: السياسة الإعلامية الجزائرية المنطلقات النظرية والممارسات (1979-1990)، المجلة الجزائرية للاتصال، العدد 13، 1996.

21. طرابلسي أمينة: اعلانات القنوات الفضائية المتخصصة في برامج الاطفال -دراسة وصفية تحليلية لإعلانات قناة "سبيستون" الفضائية -،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة ،جامعة منتوري قسنطينة ،كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية ،2010-2009.
22. طه أحمد الزيدي ، المسؤولية الأخلاقية في الإعلام الإسلامي ، ط1 ، دار النفائس للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2013.
23. عاطف عدلي العبد : بحوث الاعلام والرأي العام، مص، ط4، دار الفكر العربي.
24. عبد الجبار دولة ، التربية الإعلامية في المجتمع العربي المعاصر ، رسالة ماجستير في الإعلام ، جامعة سانت كليمنتوس ، 2005.
25. عبد الرحمان صالح: العقوبات الجماعية على جرائم الصحافة في ظل التحول الديمقراطي في الجزائر (2004 -1990)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص تشريعات إعلامية ،جامعة الجزائر 3، كلية العلوم السياسية والإعلام،2012-2011.
26. عبد الرزاق الدليمي، مدخل الى وسائل الاعلام والاتصال، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
27. عبودة عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط1، دار النمير دمشق، سوريا ، 2002 .
28. فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة : أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر، 2020م.
29. فضيل دليو: تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة 1830 -2013، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014.
30. كامل الطراونة ، مهارات المذيع المتميز في عمليات الاتصال ، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن - عمان ، 2014.
31. لبنى مهدي، ما هو مفهوم الأداء الإعلامي؟، موقع الكتروني
- <https://e3arabi.com/?p=1135159> تم الاطلاع عليه يوم 2022/07/07 على

32. ماهر عودة الشمايلة وآخرون ، أخلاقيات المهنة الإعلامية بط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن، 2015.
33. محمد قدرى حسن ، إدارة الأداء المتميز " قياس الأداء - تقييم الأداء - تحسين الأداء مؤسسيا وفرديا ، د.طر دار الجامعة الجديدة ، الإسكندرية ، 2015.
34. محسن الإفرنجي ، إستراتيجية لتطوير الأداء الإعلامي في المنظمات الأهلية ،
Strategic-media-for- ngos 1 mode de compatibilité
35. محمد الشطاح، الإعلام التلفزيوني، نشرات الأخبار المحتوى والجمهور، الجزائر: دار الكتاب الحديث، 2002.
36. محمد بكر نوفل محمد ابو عواد، التفكير والبحث العلمي، ط 1، دار المسيرة، الأردن، 2010 .
37. محمد سعد إبراهيم: تشريعات الإعلام في إطار تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008.
38. محمد شطاح :القنوات التلفزيونية المشفرة والبرامج الرياضية -دراسة ميدانية للجمهور الرياضي في الوسط الجامعي ،جامعة الشارقة ،كلية الاتصال ،الإمارات العربية المتحدة.
39. محمد صلاح مصطفى وآخرون :خطوات البحث العلمي ومناهجه ،دط، المشروع العربي لصحة الأسرة، دم، 2010.
40. محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين ،منهجية البحث العلمي -القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، عمان، دائرة وائل للنشر ،الاردن، 1999، ص 74.
41. محمد مسعود شيماء :أثر الفضائيات الجزائرية الخاصة على التوافق الأسري للمرأة الماكثة بالبيت ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال ووسائط جديدة ،جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2018-2019.
42. مروان عبد المجيد ابراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ،ط1، عمان مؤسسة الورق ،الاردن، 2000.
43. المشروع الجديد لملف السياسة الإعلامية، حزب جبهة التحرير الوطني، لجنة الإعلام والثقافة، مطبوعات الحزب الجزائري، 1982..

44. نجلاء محمد صالح ، مهارات الاتصال في الخدمة الاجتماعية ، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن ، 2010.
45. نخبة من الأساتذة إشراف الطاهر بن خرف الله: الوسيط في الدراسات الجامعية، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، الجزء 11، 2005، ص 23.
46. نسيمه طبشوش: القنوات الفضائية وأثرها على القيم الأسرية لدى الشباب-دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة باتنة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع العائلي، جامعة الحاج لخضر-باتنة- كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية 2007-2008.
47. هشام حمدي رضا، التدريب الإداري المفاهيم والأساليب، ط1، دار الولاية للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
48. وليد حسن الحديثي ، فن الإلقاء والتقديم والكتابة " للإذاعة والتلفزيون " ، ط1، دار الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2006.
49. وهيبه بلحاجي: الصحافة الخاصة والشروط القانونية والاقتصادية لحريتها بعد 1990 دراسة مسحية لعينة من الصحفيين، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2013/2014.
- مراجع اللغة الأجنبية:

Brahim Brahim: Le droit de l'information à la preuve du partie unique et de l'état d'urgence ، ed SAEC (2) liberté ، Alger ، 2002 ، p189.